

الجامعة الإسلامية - غزة  
كلية التربية

## دور الوالدين في فلسطين في تنمية مهارات الحوار لدى الأبناء "دراسة ميدانية"

دراسة مقدمة

لمؤتمر التواصل والحوار التربوي " نحو مجتمع فلسطيني أفضل"  
30-31/10/2011م

إعداد

أ. عائدة محمد الجدي  
ماجستير الإدارة التربوية  
معهد الأزهر

أ. منور عدنان نجم  
ماجستير أصول تربية  
الجامعة الإسلامية

## ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى دور الوالدين في تنمية مهارات الحوار لدى الأبناء وأشكال التواصل الأسري في الأسرة الفلسطينية من وجهة نظر الأبناء وأهم معوقات الحوار بين الآباء والأبناء وأهم مهارات الحوار التي تحتاجها الأسرة الفلسطينية لإنجاح الحوار. تكونت عينة الدراسة من (378) طالباً وطالبة من الجامعة الإسلامية. وكانت أداة الدراسة استبانة من تصميم الباحثين ، حيث اشتملت الاستبانة على (55) فقرة موزعة على ستة مجالات أشكال التواصل الأسري - دور الوالدين في تنمية مهارات الحوار الأسري - مهارات الحوار لدى الوالدين - معوقات الحوار بين الوالدين وأبنائهم - مهارات الحوار التي تحتاجها الأسرة الفلسطينية لإنجاح الحوار - مهارات الحوار لدى الأبناء .

## ولقد أظهرت النتائج ما يلي أ ن :

1. أكثر أشكال التواصل في الأسرة الفلسطينية يتم من خلال الاحتفال في المناسبات السعيدة واتخاذ القرارات الأسرية يتم بأسلوب المشورة وكان أديناها استخدام رسائل الجوال والإنترنت.
2. مستوى دور الوالدين في تنمية مهارات الحوار لدى الأبناء حصل على وزن نسبي (65.19%) ، بينما مستوى مهارات الوالدين من وجهة نظر الأبناء حصل على وزن نسبي (60%) وأما مستوى مهارات الحوار لدى الأبناء حصل على وزن نسبي (59.60%) .
3. أهم معوقات الحوار بين الآباء والأبناء كانت التسرع في توضيح الخطأ أثناء الكلاها يظهر المعرفة بما يقوله الابن قبل إكمال حديثه ونادراً ما يستخدم الوالدين أسلوب التهديد والعنف أو يطلقان الألقاب غير اللائقة عليهم .
4. من أهم مهارات الحوار التي تحتاجها الأسرة الفلسطينية لإنجاح الحوار هي مهارة التفاهم والمفاوضة والقدرة على تفهم الآخرين .
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات آراء أفراد العينة حول استبانة دور الوالدين في تنمية مهارات الحوار لدى الأبناء تعزى إلى متغير (الجنس ، المستوى الدراسي ، مكان السكن ، عمل الوالدين ، المستوى التعليمي للأم ، المستوى التعليمي للوالد)
6. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات آراء أفراد العينة حول استبانة دور الوالدين في تنمية مهارات الحوار لدى الأبناء تعزى إلى متغير التخصص لصالح العلوم الإنسانية ومتغير ترتيب الابن بين أفراد الأسرة لصالح الأخير
7. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات آراء أفراد العينة حول أشكال الاتصال تعزى إلى متغير المستوى التعليمي للوالد لصالح الدراسات العليا .

## وأوصت الدراسة بما يلي :

1. الاستفادة من نتائج الدراسة في وضع برامج لتحسين التواصل الأسري بين الوالدين والأبناء.
2. التأكيد على أهمية دور المدرسة في غرس قيم وثقافة الحوار لدى الناشئة، لما له من أثر إيجابي في تنمية الحوار داخل الأسرة.
3. العمل على إنشاء مركز متخصص لإجراء الدراسات حول قضايا الأسرة الفلسطينية .
4. الضغط على الحكومة الفلسطينية لإنشاء المجلس الأعلى لشؤون الأسرة يمثل إسهاماً في تنمية الأسرة الفلسطينية واستقرارها .

## **ABSTRACT:**

The study **aimed** at identify the role of parents in developing dialogue skills to their family in the Palestinian family from the perspective of students , the most important obstacles that hinder the dialogue between parents and their children and ways of its development throughout the viewpoints of the Palestinian Universities' students in Gaza Strip.

**Study sample** was randomly selected from(8683) students and consisted of(٣٧٨) students from the both sexes of the students of IUG university. Research methodology was the analytical descriptive method . A questionnaire was designed by the researchers, which included a resolution - based (55) items distributed on six areas forms of communication the family - the role of parents in developing dialogue skills of family , parents' dialogue skills - obstacles of - dialogue skills needed by the Palestinian family for the success of dialogue - dialogue skills to students).

### **The results show the following:**

1. The most common forms of communication in the Palestinian family are shown through the celebration of the happy occasions , family decision-making is a way of advice and The least common one was SMS and using the Internet.
2. The total sum of the questionnaire items was (65.19%).As for the major domain which represents the role of parents in the development of dialogue skills to their children .while the level of parental skills from the perspective of their children was (60%)
3. the most important obstacles that hinder the dialogue between parents and their children were clarifying errors in the speech immediately and showing the knowledge of what they say, before completing .They rarely used threats and rarely used immoral & inappropriate language .
4. The most important skills of dialogue that the family needed for a successful Palestinian dialogue is a skill of understanding , negotiation & the ability to understand others
5. There are no significant differences due to variables(sex, level of study,place of residence, parents' work, mother's educational level,educational level of father).
6. There are significant differences due to the specialization and the arrangement of the student among his family for the last .
7. There are significant differences due to the forms of communication due to of the father's education for postgraduate studies.

### **Recommendations:**

1. Emphasize the importance of the role of the school in inculcating values and the emerging culture of dialogue, because of its positive impact on the development of dialogue within the family
2. Its necessary to establish a specialized center to study issues of the Palestinian family.
3. Establishing the Supreme Council for Family Affairs to improve and support the development of the Palestinian family and stability.

## المقدمة:

تعد التربية المحور الرئيس لإعداد الإنسان القادر على الاستفادة من خبرات الماضي لفهم الحاضر ومواجهة المستقبل ؛ لاسيما وأن التربية هي مجموع التفاعلات والممارسات والتأثيرات التي يتوخى منها تلقين الطفل القيم والأنماط السلوكية ، وكذلك إكسابه عادات المجتمع وتقاليدته بما تحويه من أنماط التفكير ، وأنماط الحياة والتي بدورها لا تنتقل إلى الطفل بصورة وراثية ، بل لا بد لها من عملية نقل واكتساب تحدث منذ ولادة الكائن الحي ولا تنتهي إلا بانقضاء أجله . مما يعني أن الطفل في حاجة دائمة إلى من يوطنه ويعلمه ليمتلك كل الأدوات الثقافية اللازمة لاندماجه الاجتماعي ، وتأتي الأسرة على رأس المؤسسات التي تقوم بهذه العمليات جميعها وتمثل موطناً للتوطين والرعاية.

فالأسرة البيئة التربوية الأولى التي ينشأ فيها الفرد حيث تشكل فيها شخصيته تشكيلاً فردياً واجتماعياً ففيها يكتسب الفرد أساليب ومهارة التعامل مع الآخرين أثناء سعيه لإشباع حاجاته وتحقيق مصالحه(جرادات، عزت وآخرون، 1983: 134)

والأسرة هي جماعة اجتماعية ينشأ فيها على تعلم ضبط النفس، والاتجاه نحو مشاركة الجماعة، وهي التي يتم فيها التكليف للأفراد مع المجتمع الذي ينتمون إليه (وافي، علي عبد الواحد، 1966: 8) ويعتبر الوالدان أهم أعضاء الأسرة؛ ويعملان جاهدين على تماسكها، ويسعيان لتوفي الظروف التربوية التي تنشئ الطفل ليأخذ مكانته ودوره المناسب في المجتمع .

ويشكل الآباء والأمهات المحيط الأول الذي يكون فيه الفرد أسس شخصيته النفسية والجسدية والعقلية والسلوكية وتأثير الوالدين على الأبناء ومدى احتكاكهم واهتمامهم به يتناسب مع ملاحظات الابن والسلوكيات التي تظهر على والديه وهذا ما يجعل أفراد الأسرة الواحدة يتقاربون بالصفات والسلوكيات والمواصفات والحالات الشاذة عن هذا التصوير تكون لها أسباب أخرى تتعلق باختلاف اهتمام الأسرة والوالدين من طفل إلى آخر، إضافة إلى الفوارق العضوية والبيولوجية والوراثية التي تتفاوت من طفل إلى آخر مع أن التفاوت يكون أقل مما هو عليه من أسرة إلى أخرى( العلواني، 1997: 146، 163) وتقع مسئولية تربية الأبناء ووقايتهم وحمايتهم من التفكك والانحلال على الوالدين، من خلال التأكيد على الحوار كأسلوب من أساليب التفاهم وتبادل الأفكار والخبرات والتوصل إلى حلول في مختلف القضايا والأمور الحياتية.

ولعلنا بحاجة ماسة للتعرف والبحث عن أكفأ وأنجح الطرق والأساليب والوسائل التي يمكن أن تساهم في إغراء الأبناء في هذا العصر بكل ما يحمله من تحديات . (كرم الدين ، ٢٠٠٦) . لهذا أصبح "الحوار" من أكثر المواضيع بحثاً؛ نظراً لأهمية الحوار في عملية الاتصال والتواصل الإنساني ونجاح هذه العلاقات. كما أصبح الحوار في عصر المتغيرات السريعة مهارة حياتية لا غنى للجميع عنها من آباء وأمهات وأبناء وبنات ، فأصبح الجميع في حاجة لهذه المهارة الذكية التي تختصر المسافات لنقل المعارف والآراء والأطروحات والقيم والأفكار والاتجاهات . (الباكر ، ٢٠٠٨: ص ٧) وتقع مسؤولية تنمية مهارات الحوار على أطراف عدة؛ كالأسرة، والمدرسة والمسجد والرفاق والمجتمع ولكن في مقدمة تلك المؤسسات يأتي الوالدان .

وكثيرة هي الدراسات التي تنادي بأهمية الحوار وضرورة وجوده إلا أنها لم تتناول دور الوالدين في تعزيز ثقافة الحوار ، ومن خلال عمل الباحثين في مجال التوجيه والإرشاد الدعوي وجدنا أن هناك فجوة بين

الآباء والأبناء ولعل من أهم مسببات هذه الفجوة ضعف الحوار -إن وجد - من هنا انبثقت فكرة هذه الدراسة والتي سنتناول فيها دور الوالدين في تنمية مهارات الحوار بين الأبناء وأهم معوقاته .  
**مشكلة الدراسة:**

تحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي :

**ما دور الوالدين في فلسطين في تنمية مهارات الحوار لدى الأبناء ؟**

ينبثق عنه الأسئلة التالية:

١. ما أشكال التواصل الأسري في الأسرة الفلسطينية من وجهة نظر الأبناء ؟
٢. ما مستوى قيام الوالدين في تنمية مهارات الحوار لدى الأبناء ؟
٣. ما مستوى مهارات الوالدين من وجهة نظر الأبناء ؟
٤. ما معوقات الحوار بين الآباء والأبناء من وجهة نظر الأبناء ؟
٥. ما هي أهم مهارات الحوار التي تحتاجها الأسرة الفلسطينية لإنجاح الحوار ؟
٦. ما مستوى مهارات الحوار لدى الأبناء من وجهة نظرهم ؟
٧. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات آراء أفراد العينة حول دور الوالدين في تنمية مهارات الحوار لدى الأبناء تعزى إلى متغيرات الدراسة (الجنس ، المستوى الدراسي ، التخصص ، مكان السكن ، المستوى التعليمي للوالد ، عمل الوالدين ، المستوى التعليمي للأم ، ترتيب الابن بين أفراد الأسرة ) ؟

**فرضيات الدراسة :**

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات آراء أفراد العينة حول دور الوالدين في تنمية مهارات الحوار لدى الأبناء تعزى إلى متغير الجنس
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات آراء أفراد العينة حول دور الوالدين في تنمية مهارات الحوار لدى الأبناء تعزى إلى متغير المستوى الدراسي
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات آراء أفراد العينة حول دور الوالدين في تنمية مهارات الحوار لدى الأبناء تعزى إلى متغير المستوى التعليمي للوالد
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات آراء أفراد العينة حول دور الوالدين في تنمية مهارات الحوار لدى الأبناء تعزى إلى متغير المستوى التعليمي للأم
٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات آراء أفراد العينة حول دور الوالدين في تنمية مهارات الحوار لدى الأبناء تعزى إلى متغير عمل الوالدين .
٦. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات آراء أفراد العينة حول استبانة دور الوالدين في تنمية مهارات الحوار لدى الأبناء تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة (أقل من ٥، من ٥-١٠، أكثر من ١٠)
٧. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات آراء أفراد العينة حول دور الوالدين في تنمية مهارات الحوار لدى الأبناء تعزى إلى ترتيب الابن بين أفراد الأسرة .
٨. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات آراء أفراد العينة حول دور الوالدين في تنمية مهارات الحوار لدى الأبناء تعزى إلى متغير التخصص

٩. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات آراء أفراد العينة حول دور الوالدين في تنمية مهارات الحوار لدى الأبناء تعزى إلى متغير مكان السكن

#### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١. التعرف على أشكال التواصل الأسري في الأسرة الفلسطينية من وجهة نظر الأبناء .
٢. الكشف عن مستوى قيام الوالدين في تنمية مهارات الحوار لدى أبنائهم.
٣. معرفة تأثير كل من ( الجنس ، المستوى الدراسي ، التخصص ، مكان السكن ، المستوى التعليمي للوالد ، عمل الوالدين ، المستوى التعليمي للأم ، ترتيب الابن بين أفراد الأسرة ) على أداء الوالدين في تنمية مهارات الحوار .

#### أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من خلال ما يلي:

١. قد تلفت انتباه القائمين على مؤسسات الأسرة لأهم المهارات التي تحتاجها الأسرة الفلسطينية والتركيز عليها في برامجها وأنشطتها .
٢. تقدم تغذية راجعة للآباء والمربين حول رأي الأبناء في أساليب الآباء المتبعة في تنمية مهارات الحوار لديهم .
٣. ويمكن أن يستفيد من هذه الدراسة طلبة الدراسات العليا والباحثون في مجال العلاقات الإنسانية في المجتمع والعاملون في المؤسسات التربوية.

#### حدود الدراسة:

- أ- الحد الزمني: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الصيفي للعام الدراسي 2010 - 2011 .
- ب- الحد البشري: تقتصر هذه الدراسة على عينة من طلاب وطالبات الجامعة الإسلامية بغزة.
- ج- الحد الموضوعي: تقتصر هذه الدراسة على تقويم دور الوالدين في تنمية مهارات الحوار لدى الأبناء .

#### مصطلحات الدراسة:

##### دور الوالدين:

١. الدور هو "السلوك المتوقع من الفرد ويتحدد هذا السلوك في ضوء توقعات الآخرين.( بدوي، 1995: 395) ويعرفه (أبو دف، ١٩٩٢ : ٣٠٠) الدور "بأنه مجموعة من الأنماط السلوكية التي يتخذها الفرد أو المؤسسة التربوية تجاه موقف ما وفق إطار نسق اجتماعي محدد".

##### ٢. دور الوالدين :

- تعرف الباحثان دور الوالدين إجرائياً بأنه مجموعة الإجراءات والممارسات التي يقوم بها الوالدين في فلسطين بهدف تنمية مهارات الحوار لدى الأبناء.
  ٣. مهارات الحوار: هي قيمة أخلاقية متمثلة في التفاعل بين أفراد ومجتمعات وتبادل الخبرات والأفكار ووجهات النظر بينهم لتحقيق غايات وأهداف محددة من قبلهم .
- الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الأدب التربوي، استطاعت الباحثتان أن تصلا إلى بعض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية وقد جاءت هذه الدراسات على النحو التالي:

١. **دراسة الباكر (٢٠٠٨)** هدف الدراسة إلى التعرف على أهم الطرق العملية لاكتساب الحوار السليم وأنواع الحوارات الأسرية والتحقق من وجود علاقة بين ثقافة الحوار الأسري وسعادة الأسرة وبين الصحة النفسية للأبناء. استخدمت الباحثة المنهج الاستقرائي. وتكونت عينة الدراسة من مجموعة عشوائية من الأسر والتي لديها أبناء في المجتمع القطر وطبقت الاستبانة على الفئة العمرية ١٤ إلى ٢٤ سنة وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن أكثر من نصف عدد الذكور يميلون إلى الحوار مع آبائهم بينما الفتيات يملن للحوار مع أمهاتهن أكثر، ولكن بمجموع الإناث مع الذكور تبين إن الأبناء بصفة عامة يميلون للحوار مع الأم أكثر من الأب. وأن انشغال الآباء عن أبنائهم لا يؤثر أويغيق الحوار وأن غالبية الأبناء يشعرون بالراحة من الحوار مع الوالدين وأن هناك فائدة مرجوة من التوصل للحوار في داخل الأسرة. وأن الأبناء الإناث أقرب إلى الاقتناع من الذكور من خلال المحاورة وترى غالبية الأبناء من الجنسين أن وجود الحوار في الأسرة يزيد سعادته.
٢. **دراسة جمعة (٢٠٠٨)** هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية ثقافة الحوار مع الآخرين، أي أن الإنسان فرداً أم جماعة لا يمكنه أن يعيش خارج بيئة أياً كان الزمان أو المكان، لذلك فهو مرتبط بالوسط وتغيراته المتسارعة على كل صعيد ومستوى وإن حدث ذلك وعاش في عزلة انتهت به هذه العزلة إلى العجز في تطوير حياته وأدواته وحاجاته، ومن ثم وقع في الخلط والخلل والزيغ والجهل والنقصان وتوصلت الدراسة إلى أن الحوار نوعان: حوار ذاتي (داخلي-المونولوج) وحوار موضوعي (الخارجي مع الآخر) أن هناك مسوغات كثيرة لأهمية الحوار ومنافعه منها: أنه أداة اتصال وتفاهم وتوافق. تقرب للخلاف بين الرؤى والمشاعر والعقائد والتقاليد والعادات والتقاليد. ثقافة الحوار تؤدي إلى تلاقح ثقافي وافتتاح على المفاهيم والمصطلحات والمعارف والعلوم والنظريات.
٣. **دراسة الجوسعيدية والمشيفري (2007)** هدفت الدراسة إلى بيان أهمية نشر ثقافة الحوار وتعزيزها بين الثقافات المختلفة وذلك من خلال غرس ثقافة الحوار في نفوس الناشئة، وتربيتهم على أدب الحوار الايجابي مع الآخر. وكذلك بيان أن مسؤولية غرس ثقافة الحوار تقع على عاتق المؤسسة التربوية والتي تأتي المدرسة في مقدمتها من خلال ما تقدمه من مناهج دراسية وبيئة مدرسية واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي للتعرف على أن الحوار في المناهج الدراسية في سلطنة عمان من حيث (المحتوى - استراتيجيات التعليم، والتعلم والأنشطة التعليمية والتعلمية والتقنيات والوسائل التعليمية والتقويم) والبيئة المدرسية.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

أن نشر ثقافة الحوار بين الناشئة لها أثر كبير في إكسابهم المقدرة على التفاعل السليم مع العالم. تبلورت أهمية نشر ثقافة الحوار في النظام التعليمي في سلطنة عمان وذلك من خلال اشتغال مرتكزاته على المفاهيم والمفردات التي تحث على الحوار وترغب فيه باعتباره سبيلاً للتطور المجتمعي.

٤. **دراسة بدوي (2006)** هدفت هذه الدراسة إلى بلورة رؤية تربوية لمواجهة أزمة الحوار الثقافي العربي الأوروبي. واستخدمت الباحثات المنهج التاريخي للتعرف إلى التطور التاريخي للحوار الثقافي العربي الأوروبي من خلال رصد إشكالية الذات والآخر في الفكر والممارسة الإنسانية، وأيضاً التعرف إلى الماضي الثقافي المشترك بين العرب وأوروبا.

وكذلك استخدمت الباحثات المنهج الوصفي للوقوف على الوضع الراهن للحوار الثقافي العربي الأوروبي ورصد أهم ملامح أزمته.

**وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:**

أن التربية تتحدد مهمتها في مواجهة أزمة الحوار الثقافي العربي الأوروبي في احترام القيم المشتركة والدفاع عنها من منطلق أننا جميعاً نتشارك هذا العالم، ومن ثم يجب أن تتوحد رؤانا جميعاً بصدده ولا بد للتربية من جهد متواصل ومخطط لكي تتجز هذه المهمة.

٥. **دراسة الزبون (2006)** هدفت الدراسة إلى الكشف عن أهم الدلالات التربوية للحوار النبوي في السنة النبوية وبيان أهم أهداف هذا الحوار التربوي على القيم التربوية التي ارتكز عليها الحوار التربوي في السنة النبوية حيث تم اختيار موضوع الدراسة الدلائل التربوية للحوار التربوي في السنة النبوية الشريفة واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى أن من أهداف الحوار التربوي في السنة النبوية إثارة عواطف المتعلمين وانفعالاتهم الوجدانية وتعريف الصحابة بالكثير من الأمور التي أشكلت عليهم وتعليم الصحابة كيفية أداء بعض الأعمال التي تحتاج إلى تطبيق عملي من الرسول صلى الله عليه وسلم كالصلاة والحج، وأهم أنواع الحوار التربوي في السنة النبوية، الحوار الخطابي التذكيري والحوار الوصفي والحوار القصصي والحوار الجدلي، لإثبات الحجة على المشركين وأهل الكتاب.

٦. **دراسة العريمي (2006)** هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية دور الأسر العربية في التنشئة الاجتماعية والتربوية ومدى مواكبة أساليب التنشئة الاجتماعية والتربوية لظروف العصر. وتهدف الدراسة إلى شرح وتحليل عملية التنشئة الاجتماعية والتربوية الاجتماعية باعتبارها متطلباً أساسياً لمواكبة التغيير من جهة ومن جهة أخرى التغلب على مشكلات المجتمع. والذي يساعد بدوره على نجاح عمليات التنمية الاجتماعية الشاملة من خلال تحديث العملية التربوية والتعليمية لأساليب ووسائل وطرق التنشئة الاجتماعية والتربوية للمواطن. وقد استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي للتعرف على تفعيل الدور التربوي والاجتماعي للأسرة، وكذلك للتعرف على أهم التحديات أمام تفعيل الدور التربوي والاجتماعي للأسر العربية وقد توصلت الدراسة إلى أهم التحديات والمعوقات التي تواجه الأسرة منها: معوقات في أداء الأدوار التربوية للمرأة وبخاصة. ومعوقات خارجية تتمثل في الاعتماد على شخصيات بديلة تمارس دور الأم كالمربية الخارجية الخادمة.

وكذلك طول فترة اليوم الدراسي وطول فترة المرحلة الدراسية.

٧. **دراسة العبري (2005)** هدفت الدراسة إلى التعرف على الأصول العلمية الشرعية التي يبني عليها الحوار حتى يكون هادفاً وأن الاختلاف في الرأي لا يفسد للود والألفة قضية.

واستخدمت الباحثات المنهج الوصفي للتعرف على مشروعية الحوار والتعرف على آداب الحوار التي لا بد من الالتزام بها حتى يكون الحوار مثمراً وبناءً وأنه لا بد من أصول علمية شرعية تبني عليها الحوار. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

أنه لا سبيل إلى وحدة هذه الأمة إلا بالإسلام، ولنحذر من الفرقة. والوحدة تكون بيت روح أدب الاختلاف وتطبيقه عندما نختلف. وضرورة تسخير كل الطاقات والإمكانات في سبيل راب الصدع بين المسلمين.

٨. **دراسة الفجال (2001)** هدفت الدراسة إلى تحديد مظاهر سلوك المعلم المكونة لمهارة الحوار في تدريس التاريخ. وكذلك تحديد مدى تمكن معلم التاريخ في استخدام طريقة الحوار في التدريس.



استخدمت الباحثتان منهجان: المنهج الوصفي من خلال الإطار النظري للدراسة .و المنهج التجريبي والذي يستخدم التقييم التجريبي ذا المجموعة الضابطة والتجريبية.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج: أن مهارات الحوار أثناء التدريس لها أثر واضح على الأداء الفكري للطلاب وعلى تنمية مهارات الطلاب المختلفة واهتمام المعلمين داخل الفصل الدراسي أثناء استخدام طريقة الحوار بالنواحي الشكلية دون الاهتمام بالنواحي العملية والتطبيقية لهذه المهارات وهذا يؤدي إلى الضعف العام للطلاب إلى جانب ما يواجهونه من مشكلات فردية واجتماعية أثناء ممارستهم اليومية.

### ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة تبين ما يلي :

- ١- أنها أكدت الدراسات على الدور الحيوي للمؤسسات التربوية في تعزيز وتنمية مهارات الحوار .
  - ٢- أكدت ت على الدور التربوي للأسرة بأنه يتأثر بأساليب الأسرة المستخدمة مع الأبناء داخل الأسرة.
  - ٣- كذلك أكدت الدراسات السابقة على أن المسلمين وعبر تاريخهم القديم والحديث أثبتوا أنهم دعاة حوار وتفاهم وتعاون بين بني الإنسان، وهم يصدرون في ذلك عن مبادئ دينهم وتعاليمه وعن قيم حضارتهم الإسلامية.
  - ٤- استفادت الدراسة الحالية من سابقتها في تحديد المتغيرات المناسبة للبحث واختيار منهج البحث وهو المنهج الوصفي التحليلي وبناء أداة البحث المستخدمة وهي الاستبانة وتحديد مجالاتها وفقراتها وتحديد الإجراءات المناسبة للبحث وعرض ومناقشة النتائج وتفسيرها، وتقديم التوصيات والتعرف إلى نوع المعالجات الإحصائية المناسبة للبحث.
  - ٥- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تناولت دور الوالدين في تنمية مهارات الحوار .
- تميزت الدراسة الحالية عن معظم الدراسات السابقة ذات العلاقة بأنها جمعت بين الإطار النظري والجانب الميداني لمعرفة مستوى ممارسة الوالدان للحوار الأسري من وجهة نظر الأبناء في حين تناولت دراسة بدوي (2006) جميع المؤسسات التربوية منها ( الأسرة - الإعلام - المسجد) في مواجهة أزمة الحوار .
- ثالثاً: أوجه التمييز للبحث الحالي عن الدراسات السابقة:**
- في أنها تناولت دور الوالدين في تنمية مهارات الحوار .

### الإطار النظري :

أولاً : مفهوم الحوار :

الحوار في اللغة :

من المحاورة ، والمحاورة معناها :مراجعة المنطق والكلام والمخاطبة ، وذلك مشتق من الحور وهي الرجوع ويأتي بمعنى النقصان ، وتجاوزوا : تراجعوا الكلام بينهم ، والتجاوز :التجاوب واستحاره : استنتقه (الفيروز بأدي : مادة الحور ) ولقد ورد لفظ الحوار في القرآن الكريم في ثلاث آيات هي :

• ثمَّ جِيءَ بِبِئْرٍ

• ثمَّ جِيءَ بِبِئْرٍ مَّوَدَّنَةٍ فَمَنْعُوكُم مِّنْهَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ



١. **تلمس الأعذار للمخالف** :من الضروري في إطار العلاقات الحوارية أن يحمل المسلم أبناءه.التسامح وتلمس الأعذار العلمية و الواقعية للمتلفين .
٢. **الصبر على المخالف**: لابد من التعود على الصبر مع المخالفين: " واصبر وما صبرك إلا بالله" (النحل: 127) ومن أهم نتائج التطبع على سعة الصدر القدرة على منح الآخر فرصة التعبير عن رأيه أو موقفه بكل حرية.
٣. **الإقلاع عن إستراتيجية "إفحام الخصوم"** : يفقد الحوار و المناظرة قيمتها الايجابية حين يخطط لها بشكل مبيت لإحراج الطرف الآخر أو "تعريته" وُدفعه وبالتالي إقصائه من الدائرة.
٤. **الاهتمام بنقاط الالتقاط** : إن الشعور بالمسؤولية لابد أن يجعل المسلم وهو يتحاور مع المسلم كثير العناية بنقاط التلاقي وشديد التركيز على أوجه التوافق ومهتماً بتجميع النقاط المتقاربة و المشتركة، وهو يضع في اعتباره أساساً واجب الوحدة ونبذ الفرقة وضرورة محاصرتها.
٥. **مراقبة الله تعالى وتعميق خوفه وابتغاء مرضاته** هو الأساس الأقوى في أي حوار إسلامي . ومن الأمهات الحوارية في الإسلام حول العلاقة بين التقوى والحوار : وتحسيس الأبناء بخطر الفكر التفريقي والأحكام المدمرة . وأحكام الرقابة الإلهية على حركة المتحاورين سواء في حالات الخلاف وُفي حالات الوفاق ، واستحضارها عند كل تبادل للكلمات " ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد " ( ق : ١٨ ) .

٦. **التعود على ترك الأمور إلى الله تعالى عند بلوغ الحوار الباب المسدود**:في الحالات التي ينتهي فيها الحوار بين الأطراف الإسلامية إلى طريق وُباب مسدود ينبغي امتلاك النفس والتعود في مثل هذه اللحظة على إنهاء الجدل العقيم ثم الالتجاء إلى الله تعالى لهداية الجميع وترك الحكم إليه " قل كل يعمل على شاكلته فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلاً" (الإسراء:٨٤). (مهدي، ١٩٩٧: ٣٥٢-٣٥٣)

**رابط : أنواع الحوار:**

قضت مشيئة الله تعالى الى تعدد الآراء والأحكام واختلافها باختلاف قائلها وا إذا كان اختلاف ألسنتنا وألواناً ومظاهر خلقنا أيه من آيات الله تعالى، فإن اختلاف مداركنا وعقولنا وما تنمته تلك العقول آية من آيات الله تعالى كذلك ودليل من أدلة قدرته البالغة وان أعمار الكون ازدهار الوجود وقيام الحياة لا يتحقق أي منها لو أن البشر خلقوا سواسية في كل شيء لهذا فان في الحوار والاختلاف نفسه تعددت أنواعه وأشكاله فكان منه:

#### أ. الحوار المحمود (الإيجابي)

هذا النوع من الحوار المشروع يؤدي الى التنافس والرقى وزيادة العلم وا نارة العقول ويؤدي الى طرح قضايا عديدة ووجهات نظر وحوارات متباينة حول الموضوع ا لوحد فيزداد وضوحاً وُتظهر فكرة وحوار جديد فتلغي فكرة وحوار لا يحقق مصلحة وُتبين خطة فيها الخير مقال خطة قد تؤدي إلى ضعف، ويؤكد (ابن هشام، 1975:192) ما حدث مع الرسول صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر حيث أن النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون نزلوا أدنى ماء بدر فقال له الحباب بن المنذر: يا رسول الله رأيت هذا المنزل، أمّنزل انزله الله لك ليس لنا ان نتقدمه وُنتأخر عنه، أم هو الرأي والحرب والمكيدة؟ قال: بل هو الرأي والحرب والمكيدة ! فقال يا رسول الله أن هذا ليس بمنزل ! فانهض بالناس حتى تأتي أدنى ماء من القوم فنزل، ثم نغور ما ورائه من القلب ثم نبني عليه حوضاً فملؤه ماء، ثم نقاتل القوم فنشرب ولا يشربون فقال الرسول: لقد أشرت بالرأي، فنهض رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه من الناس فسار حتى إذا أتى

أدنى ماء من القوم نزل عليه ثم أمر بالقلب فغورت، وبنى حوضاً على القلب الذي نزل عليه فملئ ماء ثم قذفوا فيه الآنية.

وهذا الحوار يساعد على دعم الروابط بين الآباء والابناء وينمي لغة التفاهم مع الابناء ويتطلب مهارة في التعبير ومهارة في الانصات.

#### ب . الحوار المذموم: (السلبى):

الحوار المذموم هو ما كان ناتجاً عن الهوا ابتغاء لتحقيق أغراض ذاتية وكان تظاهراً بالعلم والفقه والفهم وقد عاب الله تعالى الهوا وأصحابه ونهى عن إتباعها أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين أن يكون غنياً أو فقيراً فالله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا وان تَدَّوُوا أَلْتُعْرَضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا" ( النساء، آية : 135)

ويشير ( صماوي، ١٩٩٩ : 110) الى أن الهوى يكون مناقضاً للنص الصريح من القرآن والسنة وتأباه العقول السليمة، كالدعوة الى الاباحية والتبرج والسفور وعدم تحكيم شرع الله تعالى والمناداة بأفكار علمانية وإلحادية الى غير ذلك مما يصطدم مع وحي القرآن والسنة. وهذا هو التواصل اللفظي الخاطيء ( الحوار السلبى) حيث "يكون التعبير غير واضح وغير كامل مشحون بالتصيد على كلمات الطرف الآخر " الخليوي ، (١١)

يعد مصدراً للمشاكل الأسرية، وهذا النوع من الحوار يسبب قدراً من الاحباط لدى أفراد الاسرة، وتزيد الحياة تعقيداً وتزيد المشاكل عن طريق التواصل اللفظي الخاطيء حيث يكون التغيير غير واضح وغير كامل مشحون بالتصيد على كلمات الطرف الآخر.

#### الاسباب التي تؤدي الى انعدام الحوار الاسري:

١. تباين المستوى الثقافي والعلمي بين أفراد الأسرة يقلل من فرصة الحوار، وذلك ظناً منهم بعدم فهم كل طرف لما يحمله الطرف الآخر.
٢. انشغال كل من الأب والأم بأعمالهما ومهماتهما بعيداً عن الأبناء والمنزل.
٣. انعدام الثقة بقدرة الحوار على احداث النتيجة المطلوبة .
٤. الجهل بأساليب الحوار الفعالة.
٥. عدم أخذ الحوار على محمل الجد باعتباره ترفاً زائداً للابن فيمكن الاستغناء عنه.
٦. دخول الفضائيات التي احتلت الوقت الذي تقضيه الاسرة في الحديث.
٧. اختلاف معطيات العصر من جيل إلى آخر، فجيل الآباء يختلف عن الأبناء تماماً .
٨. الاعتماد على القوة من قبل الوالدين واهمال عاطفة الابناء.
٩. دكتاتورية بعض الآباء التي تجعلهم يرفضون الحوار مع أبنائهم، اعتقاداً منهم أنهم أكثر خبرة من الابناء، فلا يحق مناقشة أمورهم.

#### الاثار السلبية الناتجة عن انعدام لغة الحوار الأسري:

ينظر الكثير الى الحوار على أنه ليس ذو قيمة، ولكن المتطلع الى السلبيات التي ممكن أن تحدث جراء عدم الالتفات لهذه القضية يولي عدم اهتمام بشأن قضية الحوار داخل الأسرة الى:

١. تفكك الأسرة وانتشار البغض والحقد بين أفرادها.
٢. البحث عن البديل وربما كان الهاوية بالنسبة لأي فرد لا يجد من يستمع له.
٣. انعدام الثقة بين أفراد الاسرة.

٤. يؤدي انقطاع الحوار بين الأبوين وأبنائهما منذ الصغر الى انقطاع صلة الرحم في الكبر (العويد، ١٩٩٣: 60)

٥. المشاكل النفسية المترتبة على انقطاع لغة الحوار في داخل الاسرة سواء بين الأزواج مع بعضهم أو بين الآباء وأبنائهم.

٦. ان عدم وجود الاذن الصاغية للطفل في المنزل، تجعل منه فريسة سهلة لرفاق السوء لبحثه عن من يستمع له ويعبر عن قيمته وذاته، والتنفيس عما بداخله.

#### الأهمية التربوية للوالدين :

يعد الوالدان أقدم مؤسسة اجتماعية للتربية عرفها الإنسانو لا تزال تقوم بدورها في تعليم وتهذيب النشء وتزويدهم بخبرات الحياة ومهاراتها البشرية وزيادة الخبرات الإنسانية وتعدد أنواع المعرفة البشرية ، إلى أتشارك مؤسسة الوالدان مؤسسات أخرى ، في واجب الرعاية والتوجيه إلا أنها ظلت المؤسسة التربوية الأولى في حياة المجتمع الحديث . ( محجوب ، ١٩٨٧ : ٢٥٤ ) .

**وتتجسد الأهمية التربوية للوالدين في** أن الوالدان هما أول من يتفاعل معهما الأبناء بصورة مستمرة فهما يقدمان له نماذج حية عن الحياة الإنسانية ولذا فإن سلوك الوالدين يعد أحد العوامل الرئيسية المؤثرة في حياته ، كما أن الوالدين يلعبان دوراً أساسياً في تنمية قدرة الأبناء على الحوار .

وهما المعين الذي يزود الطفل بالرصيد الأول من القيم والعادات الاجتماعية ، وتشكيل الأخلاقيات الأسرية الايجابية القائمة على الحب والاحترام المتبادل .

ومما يقطع بأهمية الأسرة في تنشئة الأطفال، أن ابن الأمريكي أو البريطاني يتكلم الإنجليزية، وابن العربي يتكلم العربية، وحتى أصعب لغات العالم من منظور معين، نجد أن الطفل الذي يولد لأبوين يتحدثانها لا يجد أي صعوبة في التكلم بها، بل يجدها أسهل من أسهل لغة. ومن هنا نقدر أهمية الأسرة في بناء القيم ورعايتها ومنها قيمة الحوار، فالأسرة لا ترعى مخلوقات عضوية فقط، بل إنها ترعى عقول أطفالها وأخلاقهم، ولا هي مسؤولة عن نمو أبنائها بيولوجيا فقط، بل إنها مسؤولة عن نمو أبنائها الفكري ، ومسؤولة عن صحتهم النفسية، فمن الملاحظ أننا تولد جميعا وبنا نزعة إلى التركيز على الذات، غير أن كل إنسان يكتشف منذ نعومة أظفاره، أن عليه أن يتعايش مع غيره من أجل البقاء . وتتسبب الضغوط الناجمة عن هذه النزعة الذاتية، في كثير من الصعوبات والصراعات....بيد أن الحقيقة الثابتة، هي أن على كل فرد أن يتعلم كيف يعيش مع الآخرين، وهي حقيقة تشهد عليها بوضوح مراقبتنا لمجتمع الحيوانات" ( جبر وحمد ، ٢٠٠٩ )

ومن أهم الوظائف التي يقوم بها الوالدين :هي إشباع الحاجة إلى الاستجابة الودية ، فالطفل يمكن إشباع حاجته إلى الفهم والتقدير والحب والأمان في أفضل صورها في حضن الوالدين ، الذي ينمي الطفل وجدانيا مرتبطة بأفراد أسرية. وعملية التواصل والتفاعل الاجتماعي لها أهمية متزايدة في حياة الطفل . ( وافي، ١٩٦٦: ٨ ) .

مما سبق ومن خلال معرفة الأهمية التربوية للوالدين يتضح أن الجميع يتفق على أن السلوك المتبع في المنزل مع الأولاد ينعكس على المجتمع في الخارج .

ومن هنا كان لا بد من وضع أسس من خلالها يتم التعامل مع النشء في المنزل توضح مهارات الحوار المراد تميمتها في النشء للحصول على سلوك مرغوب فيه .

فلا بد من تعليم الشباب المقبلين على الزواج على أسلوب الحياة المعتمد على الحوار ، وكيفية تربية الأولاد على هذا الأسلوب للوصول إلى مجتمع خال من التعصب في الرأي وإلى مجتمع وسطي .  
 والمجتمع المسلم له قدوه في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم وحياة الصحابة رضوان الله عليهم .  
 يتوضح أن للوالدين دور كبير في التربية عامة ، والتربية على الحوار خاصة ، لأنها طريق بناء شخصية الابن وتكوينه ، وصقل مواهبه وتمييزها . وأن العمل على إعداد الأبناء لتقبل الآخر يعد من أهم مسؤوليات الوالدين ، فالديمقراطية واحترام الرأي الآخر وقبول الآخر، تبدأ في المنزل من خلال أساليب الوالدين في الضبط الاجتماعي، أما إذا انحرفت أساليب الوالدين في الضبط الاجتماعي ولجأ الوالدان إلى التسلسل والقوة في التعامل مع الأبناء، فإن هذا بلا شك يسهم في تكوين شخصية عدوانية نحو الغير .  
 فالتسلط الأبوي في كثير من الأحيان يؤدي إلى تنمية جوانب التزمت والجمود في شخصية الإنسان، وهذا للزمت والجمود يؤديان غالباً إلى أن يكون الشخص منطوياً على نفسه وهو بهذا يكون معرضاً لمرض كراهية الآخر بما يتضمنه من عدم قبول للآخرين.(ميلاد، 1999 : 123)

فلا بد من تربية الأبناء تربية أخلاقية إسلامية ، تعلمه احترام حقوق الآخرين ، وتنمي لديه ملكة التعاطف مع وضع الآخر وإحساساته وتدريبه على تبليغ آرائه وانفعالاته، وتكوين شخصيته وهذا الدور لا يتحقق إلا من خلال تربية أصيلة مستمدة من كتاب الله وسنة رسوله وهذا يكمن في البيت المسلم الذي هو عبارة عن قلعة يعيش فيها الرجل المسلم والمرأة المسلمة ومن ثم لا ينبغي أن يترك ليهاجم من قبل العناصر المفسدة والجائرة.( قط ب، 1994 : 84)

فلا بد من قيام الأب والأم بأفضل الأدوار للحفاظ على أبنائهم من خلال تنمية مهارات الحوار لديهم.

#### وذلك على النحو التالي:

- تربية الأبناء على حب النبي صلى الله عليه وسلم والافتداء به في أدب الحوار .
- تعليم الأبناء سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم والتوضيح لهم أن كثير من المشركين قد أعلنوا إسلامهم بعد حوار جريء بينهم وبين الرسول، وهذا شأن الدعوة كلها قامت على الحوار، ولم تقم بالسيف كما زعم البعض .
- تأديب الأبناء وإكسابهم الفضائل الخلقية ومن أسماها غرس أدب الحوار لدى الأبناء..
- تعويد الأبناء على الاختلاط بالآخرين وعدم الانطواء وهذا الاختلاط يؤدي إلى تعليم فن الحوار عند الأبناء.
- تعليم الأبناء على التعامل مع الآخرين بالأسلوب اللين امتثالاً لقوله تعالى: " وجادلهم بالتي هي أحسن " (النحل: 125)
- تعويد الأبناء على سعة الصدر وكظم الغيظ امتثالاً لقوله تعالى: " والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس " .
- تشجيع الأبناء على اكتساب العلم وحضور مجالسه لن ذلك يعلم الأبناء كيفية الحوار مع الآخرين.

وبالإجمال فإن دور الوالدين في تنمية مهارات الحوار شامل ومتعدد الجوانب وهذا يجعل تأثيرهما قوياً في بناء شخصية ابن حواري. وفي كل الظروف والتحديات الجديدة والننت والفييس بوك أصبح الوالدان مطالبان بمزيد من الواجبات وتكثيف الجهد التربوي مع الأبناء..

## الطريقة والإجراءات

تتناول الباحثان فيما يلي وصفاً مفصلاً للإجراءات التي تم اتباعها في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أداة الدراسة (الإستبانة)، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

**منهج الدراسة:** اعتمدت الباحثان في دراستيهما على المنهج الوصفي التحليلي .  
**مجتمع الدراسة:**

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات الجامعة الإسلامية المسجلين بالفصل الصيفي للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ والبالغ عددهم (8683) طالباً وطالبة حسب البيانات التي حصلت عليها الباحثة من عمادة القبول والتسجيل بالجامعة الإسلامية .

**ثالثاً - عينة الدراسة:**

١- العينة الاستطلاعية للدراسة:

وتكونت من (٣٠) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة الإسلامية في محافظة غزة للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ليتم تقنين أدوات الدراسة عليهم من خلال الصدق والثبات بالطرق المناسبة .

٢- العينة الأصلية للدراسة:

تكونت عينة الدراسة الأصلية من (٣٧٨) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة الإسلامية في محافظة غزة للعام ٢٠١٠-٢٠١١ والجدول التالي يوضح توزيع العينة حسب متغيرات الدراسة:

جدول (١) يوضح توزيع العينة حسب متغيرات الدراسة

الجنس	المستوى التعليمي		التخصص					العدد	النسبة
	الأول والثاني	الثالث لغاية الخامس	علوم طبيعية	علوم إنسانية	محافظة الشمال	محافظة غزة	محافظة الوسطى		
ذكر	76	302	212	166	52	180	60	52	34
أنثى	280	79.89	56.08	43.92	13.76	47.62	15.87	13.76	8.99
	58.20	20.11							

جدول (٢) يوضح توزيع العينة حسب متغيرات الدراسة

العدد	النسبة	المستوى التعليمي للاب			عمل الوالدين			عدد أفراد الأسرة		
		أقل من تاسع	ثانوية	دبلوم/ جامعية	دراسات عليا	أقل من تاسع	ثانوية	دبلوم/ جامعية	أقل من ٥	من ٥-١٠
49	12.96	90	195	41	44	23	42	138	280	46
49	12.96	90	195	41	44	23	42	138	280	46

جدول (٣) يوضح عينة الدراسة حسب الترتيب بين أفراد الأسرة

الترتيب	العدد	النسبة المئوية
الأول	106	.04
الثاني لغاية قبل الأخير	241	63.76
الأخير	31	8.20
المجموع	378	100

## أداة الدراسة :

قامت الباحثتان باستخدام استبانة دور الوالدين في تنمية مهارات الحوار لدى الأبناء من وجهة نظرهم ، ولقد تم بناء الاستبانة ضمن الخطوات التالية:

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة واستطلاع رأي عينة من المتخصصين عن طريق المقابلات الشخصية ذات الطابع غير الرسمي قامت الباحثتان ببناء الإستبانة وفق الخطوات الآتية:

- تحديد المجالات الرئيسية التي شملتها الإستبانة.
- صياغة الفقرات التي تقع تحت كل مجال.
- إعداد الإستبانة في صورتها الأولية والتي شملت ( ١٠٤ ) فقرة .
- عرض الإستبانة علي عدد من التربويين من أجل اختيار مدى ملائمتها لجمع البيانات.
- تعديل الإستبانة بشكل أولي حسب ما يراه .
- عرض الإستبانة على ( ١٣ ) من المحكمين التربويين أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية والأزهر والقدس المفتوحة .
- بعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون تم حذف عدة فقرات من الإستبانة، وكذلك تم تعديل وصياغة بعض الفقرات وقد بلغ عدد فقرات الإستبانة بعد صياغتها النهائية (٥٩) فقرة موزعة على ستة مجالات، حيث أعطى لكل فقرة وزن مدرج وفق سلم متدرج خماسي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جداً) أعطيت الأوزان التالية (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) بذلك تنحصر درجات أفراد عينة الدراسة ما بين (٥٩، 378) درجة والملحق رقم (٣) يبين الإستبانة في صورتها النهائية.

## وصف المقياس:

تتضمن الاستبانة (٥٩) فقرة للتعرف على دور الوالدين في تنمية مهارات الحوار لدى الأبناء من وجهة نظرهم ، والجدول (٤) يوضح توزيع فقرات الاستبانة على الأبعاد:

## جدول (٤) يوضح توزيع فقرات الاستبانة

م	المجال	العدد
١	أشكال التواصل الأسري	8
٢	دور الوالدين في تنمية مهارات الحوار الأسري	11
٣	مهارات الحوار لدى الوالدين	13
٤	معوقات الحوار بينك وبين والديك	8
٥	مهارات الحوار التي تحتاجها الأسرة الفلسطينية لإنجاح الحوار	9
٦	مهارات الحوار لدى الأبناء	10
	المجموع	59

## صدق الإستبانة:

قامت الباحثتان بتقنين فقرات الإستبانة وذلك للتأكد من صدقها كالتالي:

## أولاً : صدق المحكمين:

تم عرض الإستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من أساتذة جامعيين من المتخصصين ممن يعملون في الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الإستبانة، ومدى انتماء الفقرات إلى كل بعد من الأبعاد الأربعة للاستبانة، وكذلك وضوح



صياغاتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر ليصبح عدد فقرات الإستبانة (٥٩)

ثانياً : صدق الاتساق الداخلي:

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيق الإستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة الإسلامية في محافظات غزة من خارج عينة الدراسة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل بعد من أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة وكذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) .

الجدول (٥) معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الأول" أشكال التواصل الأسري " مع الدرجة الكلية للمجال الأول

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	تعقد أسرتي اجتماعات بصورة مستمرة	0.692	دالة عند ٠.٠١
٢	يتم نقاش الكثير من الأمور الأسرية على مادة الطعام.	0.797	دالة عند ٠.٠١
٣	يتواصل أفراد أسرتي من خلال رسائل الجوال.	0.553	دالة عند ٠.٠١
٤	يتواصل أفراد أسرتي من خلال الإنترنت بريد إلكتروني برامج المحادثة (المانسجر) وخلافه. "...	0.712	دالة عند ٠.٠١
٥	تقوم أسرتي برحلات جماعية .	0.745	دالة عند ٠.٠١
٦	يتم اتخاذ القرارات الأسرية بأسلوب المشورة .	0.742	دالة عند ٠.٠١
٧	يتبادل أفراد أسرتي الهدايا في المناسبات الخاصة.	0.648	دالة عند ٠.٠١
٨	تحفل أسرتي في المناسبات السعيدة (الأعياد وحفلات التخرج ، والنجاح وغيره)	0.745	دالة عند ٠.٠١

ر الجدولية عند درجة حرية (٢٨) وعند مستوى دلالة (٠.٠١) = ٠.٤٦٣

ر الجدولية عند درجة حرية (٢٨) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٦١

الجدول (٦) معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثاني" دور الوالدين في تنمية مهارات الحوار الأسري " مع الدرجة الكلية للمجال الثاني

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	يستخدمان أسلوب الحوار عند الحديث معي حول موضوع ما.	0.615	دالة عند ٠.٠١
٢	يشجعاني بإبداء رأيي في الأمور التي لها علاقة بإدارة شؤون الأسرة	0.836	دالة عند ٠.٠١
٣	يتاوران في الأمور المتعلقة بالاسرة	0.854	دالة عند ٠.٠١
٤	يتيحان لي فرصة التعبير عن رأيي دون تردد	0.735	دالة عند ٠.٠١
٥	أستمع عند الحديث معهما	0.726	دالة عند ٠.٠١
٦	تقتصر مشاوراتهما على بعض أفراد الاسرة	0.475	دالة عند ٠.٠١
٧	صران علي رأيهما ولا يقبلان النقاش	0.481	دالة عند ٠.٠١
٨	يغضبان عند احتدام النقاش حول موضوع ما	0.486	دالة عند ٠.٠١
٩	يصغيان لي بإنصات ويستخدم الحوار الهادف البناء	0.795	دالة عند ٠.٠١
١٠	يجاوران مع بعضهما بهدوء وانسجام	0.642	دالة عند ٠.٠١
١١	يوفران لي الجو الملائم للتحدث براحة وشفافية في خصوصياتي	0.816	دالة عند ٠.٠١

ر الجدولية عند درجة حرية (٢٨) وعند مستوى دلالة (٠.٠١) = ٠.٤٦٣

ر الجدولية عند درجة حرية (٢٨) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٦١

الجدول (٧) معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثالث " مهارات الحوار لدى الوالدين " مع الدرجة الكلية للمجال الثالث

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	يحددان لك بوضوح الموضوع المراد مناقشته	0.578	دالة عند ٠.٠١
٢	يجبراني على الرد بقول أي شيء أ التفوه بأى تعليقات للتهدئة والدعم .	0.465	دالة عند ٠.٠١
٣	يتبرأ من مدى قابليتك للحوار قبل البدء بالحوار	0.755	دالة عند ٠.٠١
٤	يشجعاني على المبادرة والمشاركة في الحوار	0.813	دالة عند ٠.٠١
٥	يضعان الحد الزمني لانتهاج الحوار	0.481	دالة عند ٠.٠١
٦	يكراني بمدى الصعوبة التي تواجهها في المشكلة التي تعالجها	0.575	دالة عند ٠.٠١
٧	يظن أن الاستحسان والتقدير لما تقول	0.705	دالة عند ٠.٠١
٨	ير ان حسن إنصاتي إليهما بعد أن ينهيا الحديث معك	0.582	دالة عند ٠.٠١
٩	عندما لا تريد الدخول في حوار يطالبانك في الاستمرار للاستماع	0.438	دالة عند ٠.٠٥
١٠	يجتهدا في تأجيل الحوار لوقت تكون فيه أكثر تقبلاً دوء	0.666	دالة عند ٠.٠١
١١	يعبرا عما يريدان بلغة الجسد (تعبيرات الوجه واليدين ...)	0.494	دالة عند ٠.٠١
١٢	يعبرا عما يريدان بالكلمات .	0.453	دالة عند ٠.٠٥
١٣	يعبرا بكلمات إشارات إيعاءات إيجابية أثناء الحوار	0.664	دالة عند ٠.٠١

ر الجدولية عند درجة حرية (٢٨) وعند مستوى دلالة (٠.٠١) = ٠.٤٦٣

ر الجدولية عند درجة حرية (٢٨) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٦١

الجدول (٨) معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الرابع " معوقات الحوار بينك وبين والديك " مع الدرجة الكلية للمجال الرابع

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	يستخدمان أسلوب التهديد والعنف معي	0.720	دالة عند ٠.٠١
٢	يطلقان الألقاب غير اللائقة بي	0.701	دالة عند ٠.٠١
٣	يستخدمان أسلوب المماثلة والتسويق	0.823	دالة عند ٠.٠١
٤	يكتنف الغموض في فهم ما يريدون	0.793	دالة عند ٠.٠١
٥	يهتما بأمور الحياة أكثر من اهتمامهما بالبيت	0.886	دالة عند ٠.٠١
٦	يظهرا المعرفة بما تقول قبل إكمال حديثك	0.577	دالة عند ٠.٠١
٧	يوضعا نقطة الخطأ في كلامي ر ا	0.541	دالة عند ٠.٠١
٨	يياغلان عن موضوعي بعمل ما وإن كان الموضوع هاماً	0.784	دالة عند ٠.٠١

ر الجدولية عند درجة حرية (٢٨) وعند مستوى دلالة (٠.٠١) = ٠.٤٦٣

ر الجدولية عند درجة حرية (٢٨) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٦١

الجدول (٩) معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الخامس " مهارات الحوار التي تحتاجها الأسرة لإنجاح الحوار " مع الدرجة الكلية للمجال الخامس

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	التفاهم والمفاوضة	0.716	دالة عند ٠.٠١
٢	الاعتذار	0.492	دالة عند ٠.٠١
٣	الاستعداد لمساعدة الآخرين	0.579	دالة عند ٠.٠١
٤	المرونة في تقبل آراء الآخرين	0.806	دالة عند ٠.٠١
٥	شاطرة الآخرين مشاعرهم	0.691	دالة عند ٠.٠١
٦	المقدر على صنع القرار	0.730	دالة عند ٠.٠١
٧	التعامل مع المتناقضات	0.735	دالة عند ٠.٠١
٨	المرة على تفهم الآخرين	0.841	دالة عند ٠.٠١

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
٩	فن الاستماع	0.621	دالة عند ٠.٠١

ر الجدولية عند درجة حرية (٢٨) وعند مستوى دلالة (٠.٠١) = ٠.٤٦٣

ر الجدولية عند درجة حرية (٢٨) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٦١

الجدول (١٠) معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال السادس مهارات الحوار لدى الأبناء " مع الدرجة الكلية للمجال السادس

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	أعاني لإيجاد الكلمات الصحيحة التي تعبر عما أريد قوله.	0.654	دالة عند ٠.٠١
٢	أبر عن أفكار ي بصورة واضحة	0.489	دالة عند ٠.٠١
٣	أحترم من يحدثني أياً كانت مرتبته	0.385	دالة عند ٠.٠٥
٤	أنهي حديث الآخرين عندما أعرف بقية ما يقولون.	0.773	دالة عند ٠.٠١
٥	أجد صعوبة في التعبير عن أفكاري بالكلمات المناسبة	0.725	دالة عند ٠.٠١
٦	أحاول إنهاء المحادثات أو تحويلها إذا لم تثير اهتمامي.	0.499	دالة عند ٠.٠١
٧	أتململ (مثل: أعب في شعري، ساعتني، قلمي) بينما أستمع لشخص ما.	0.549	دالة عند ٠.٠١
٨	أكرر ما أقول لأن الآخرين لا يفهمون حديثي من المرة الأولى.	0.572	دالة عند ٠.٠١
٩	أغير طريقة كلامي طبقاً لمن يحدثني (مثل: مخاطبة الشخص المتعلم بطريقة تختلف عن الشخص غير المتعلم).	0.472	دالة عند ٠.٠١
١٠	يشتكى الآخرون من عدم اهتمامي بهم حين يحدثونني	0.459	دالة عند ٠.٠٥

ر الجدولية عند درجة حرية (٢٨) وعند مستوى دلالة (٠.٠١) = ٠.٤٦٣

ر الجدولية عند درجة حرية (٢٨) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٦١

يتضح من الجدول السابق أن جميع الفقرات ترتبط بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي.

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمجالات قامت الباحثتان بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والمجالات الأخرى وكذلك كل مجال بالدرجة الكلية للاستبانة والجدول (١١) يوضح ذلك.

الجدول (١١) مصفوفة معاملات ارتباط كل مجال من مجالات الاستبانة والمجالات الأخرى للاستبانة وكذلك مع الدرجة الكلية

المجال السادس	المجال الخامس	المجال الرابع	المجال الثالث	المجال الثاني	المجال الأول	المجموع	
						1	المجموع
					1	0.627	مستوى التواصل الأسري
				1	0.708	0.605	دور الوالدين في تنمية مهارات الحوار الأسري
			1	0.821	0.673	0.750	مهارات الحوار لدى الوالدين
		1	0.502	0.467	0.559	0.537	معوقات الحوار بينك وبين والديك
	1	0.481	0.567	0.532	0.592	0.590	مهارات الحوار التي الأرة
1	0.551	0.460	0.545	0.599	0.621	0.763	مهارات الحوار لدى الأبناء

ر الجدولية عند درجة حرية (٢٨) وعند مستوى دلالة (٠.٠١) = ٠.٤٦٣

ر الجدولية عند درجة حرية (٢٨) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٦١ .  
يتضح من الجدول السابق أن جميع المجالات ترتبط ببعضها البعض وبالدرجة الكلية للاستبانة ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي.

#### ثبات الاستبانة **Reliability**:

أجرت الباحثان خطوات التأكد من ثبات الإستبانة وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتين وهما التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

#### ١- طريقة التجزئة النصفية **Split-Half Coefficient**:

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown Coefficient) والجدول (١٢) يوضح ذلك:

الجدول (١٢) يوضح معاملات الارتباط بين نصفي كل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك الاستبانة ككل قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل

المجالات	عدد الفقرات	الارتباط قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل
أشكال التواصل الأسري	8	0.691	0.817
دور الوالدين في تنمية مهارات الحوار الأسري	*11	0.584	0.676
مهارات الحوار لدى الوالدين	*13	0.869	0.891
معوقات الحوار بينك وبين والديك	8	0.694	0.819
مهارات الحوار التي تحتاجها الأسرة الفلسطينية لإنجاح الحوار	*9	0.847	0.849
مهارات الحوار لدى الأبناء	10	0.618	0.764
المجموع	*59	0.753	0.758

تم استخدام معامل جتمان لأن النصفين غير متساويين.  
يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي (0.758) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تظمن الباحثان إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

#### ٢- طريقة ألفا كرونباخ:

استخدمت الباحثان طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وهي طريقة ألفا كرونباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاستبانة، حيث حصل على قيمة معامل ألفا لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك للاستبانة ككل والجدول (١٣) يوضح ذلك:

الجدول (١٣) يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك للاستبانة ككل

المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
أشكال التواصل الأسري	٨	0.854
دور الوالدين في تنمية مهارات الحوار الأسري	١١	0.715
مهارات الحوار لدى الوالدين	١٣	0.838
معوقات الحوار بينك وبين والديك	٨	0.875
مهارات الحوار التي تحتاجها الأسرة الفلسطينية لإنجاح الحوار	٩	0.862
مهارات الحوار لدى الأبناء	١٠	0.969

المجموع	٥٩	0.860
---------	----	-------

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات السابق (٠.٨٦٠) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثان إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

#### المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

١- تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) Social Stochastic Package for Science، لتحليل البيانات ومعالجتها.

٢- تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية للتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة:

• معامل ارتباط بيرسون: للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك بإيجاد معامل ارتباط بيرسون" بين كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة.

• معامل ارتباط سبيرمان بروان للتحزئة النصفية المتساوية، ومعادلة جتمان للتحزئة النصفية غير المتساوية، ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ: للتأكد من ثبات أداة الدراسة.

٣- تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية لتحليل نتائج الدراسة الميدانية:

• النسب المئوية والمتوسطات الحسابية.

• اختبار T.test independent sample لمعالجة الفروق بين مجموعتين .

• تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA لمعالجة الفروق بين أكثر من مجموعتين و .

• اختبار شيفيه المجالي لمعالجة الفروق الناتجة عن تحليل التباين الأحادي.

#### نتائج الدراسة وتفسيرها

#### الإجابة على السؤال الأول من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على : "ما أشكال التواصل الأسري في الأسرة الفلسطينية

من وجهة نظر الأبناء ؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثتان باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية،

والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (١٤) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الأول وكذلك ترتيبها (ن = ٣٧٨)

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	مجموع الاستجابات	الفقرة
٥	57.83	1.217	2.892	1093	تعقد أسرتي اجتماعات بصورة مستمرة
٣	62.75	1.113	3.138	1186	يتم نقاش الكثير من الأمور الأسرية على مائدة الطعام.
٧	47.09	1.083	2.354	890	يتواصل أفراد أسرتي من خلال رسائل الجوال.
٨	39.21	1.078	1.960	741	يتواصل أفراد أسرتي من خلال الإنترنت "بريد إلكتروني برامج المحادثة (المانجر) وخلافه. ..."
٦	56.93	1.209	2.847	1076	تقوم أسرتي برحلات جماعية .
٢	65.19	1.093	3.259	1232	يتم اتخاذ القرارات الأسرية بأسلوب المشورة .
٤	58.73	1.230	2.937	1110	يتبادل أفراد أسرتي الهدايا في المناسبات الخاصة.
١	70.11	1.219	3.505	1325	تحتفل أسرتي في المناسبات السعيدة (الأعياد وحفلات التخرج، والنجاح وغيره)
	57.23	6.398	22.892	8653	المجموع

يتضح من الجدول السابق: أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانت:

-الفقرة (٨) والتي نصت على " تحتفل أسرتي في المناسبات السعيدة (الأعياد وحفلات التخرج ، والنجاح وغيره) " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (70.11%). تعزو الباحثان ذلك إلى أن الأسرة الفلسطينية تحاول جاهدة تعزيز ثقافة الحوار والتواصل فيما بينها من خلال الاحتفالات والتي يسودها جو من الانسجام العاطفي والتحايا التي تزيد وتسهل الحوار والاتصال العاطفي والتفاهم .

-الفقرة (٦) والتي نصت على " يتم اتخاذ القرارات الأسرية بأسلوب المشورة " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (65.19%) ويرجع ذلك إلى أن المجتمع الفلسطيني مجتمعاً محافظاً يغلب عليه الطابع الديني حيث يحرص الوالدين على تعزيز مفهوم الحوار والمشورة لدى الأبناء وتعليمهم المشاركة في صنع القرار وهذا يتفق مع المثل السائد "إذا كبر ابنك خاويه" .

أ ن أدنى فقرتين في هذا المجال كانت:

-الفقرة (٣) والتي نصت على " يتواصل أفراد أسرتي من خلال رسائل الجوال " احتلت المرتبة السابعة بوزن نسبي قدره (47.09%) والفقرة (٤) والتي نصت على " يتواصل أفراد أسرتي من خلال الإنترنت "بريد إلكتروني برامج المحادثة (المانجر) وخلافه " ... " احتلت المرتبة الثامنة بوزن نسبي قدره (39.21%) وأما الدرجة الكلية للمجال ككل حصل على وزن نسبي (57.23%).

تعزو الباحثان ذلك إلى أن مازال يألف آباؤنا وسيلة الاتصال المباشرة وجهاً لوجه وهي تعد من أقوى وسائل الاتصال. علاوة على ذلك يحارب أولياء الأمور استخدام هذه التقنيات لما سببته من اكتساب ممارسات سلبية وبهذا يعد استخدامها سبباً ونتيجة في آن واحد .

الإجابة على السؤال الثاني من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على : "ما مستوى قيام الوالدين في تنمية مهارات الحوار

لد الأبناء ؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثان باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية،

والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (١٥) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثاني وكذلك ترتيبها (ن = ٣٧٨)

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	مجموع الاستجابات	الفقرة
2	72.49	1.066	3.624	1370	١ يستخدمان أسلوب الحوار عند الحديث معي حول موضوع ما .
6	66.93	1.130	3.347	1265	٢ يشجعاني بإبداء رأيي في الأمور التي لها علاقة بإدارة شؤون الأسرة ...
3	72.22	1.100	3.611	1365	٣ يتاورأ في الأمور المتعلقة بالاسرة
4	71.96	1.118	3.598	1360	٤ يتيحان لي فرصة التعبير عن رأيي دون تردد
1	73.12	1.146	3.656	1382	٥ أستمتع عند الحديث معهما
10	51.16	1.089	2.558	967	٦ تقتصر مشاوراتهما على بعض أفراد الاسرة
11	49.95	1.173	2.497	944	٧ سرأ ن على رأيهما ولا يقبلان النقاش
9	61.32	1.125	3.066	1159	٨ يغضبان عند احتدام النقاش حول موضوع ما
5	67.30	1.092	3.365	1272	٩ يصغيان لي بإنصات ويستخدم الحوار الهادف البناء
7	66.51	1.062	3.325	1257	١٠ يحاورأ ن مع بعضهما بهدوء وانسجام
8	64.18	1.168	3.209	1213	١١ يوقرا لي الجو الملائم للتحدث براحة وشفافية في خصوصياتي
	65.19	6.715	35.857	13554	المجموع

يتضح من الجدول السابق:

أذ أعلى فقرتين في هذا المجال كانت:

-الفقرة (٥) والتي نصت على "أستمع عند الحديث معهما" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (73.12%) و الفقرة (١) والتي نصت على "يستخدم أسلوب الحوار عند الحديث معي حول موضوع ما" احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (72.49%) وهذا يدل على أن الوالدين حريصان على استخدام لغة الحوار لخلق التفاعل بين الوالدين والأبناء وعرفة احتياجاته وقد أدى ذلك إلى إيجاد نوع من المتعة عن الحديث مع الوالدين من قبل الآباء .

أذ أدنى فقرتين في هذا المجال كانت:

-الفقرة (٦) والتي نصت على "تقتصر مشاوراتهما على بعض أفراد الأسرة" احتلت المرتبة العاشرة بوزن نسبي قدره (51.16%) وتفسر الباحثان ذلك بعد الرجوع إلى آراء بعض التربويين إلى أنه في البيئة الفلسطينية تنتشر ظاهرة إبداء الرأي والجرأة من قبل الأبناء بشكل كبير جداً مما لا يدع فرصة أمام الآباء إلا مشاركة الكل في المشورة .

-الفقرة (٧) والتي نصت على "يصران على رأيهما ولا يقبلان النقاش" احتلت المرتبة الحادية عشر بوزن نسبي قدره (49.95%) وهذا شيء إيجابي جداً حيث عدم الإصرار على الرأي وتقبل الرأي الآخر من أجياديات الحوار الإيجابي وهذا يعزز الثقة المتبادلة بين الآباء والأبناء .  
وأما الدرجة الكلية للمجال ككل حصل على وزن نسبي (65.19%).

الإجابة على السؤال الثالث من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة على : "ما مستوى مهارات الوالدين من وجهة نظر

الأبناء ؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثتان باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية،

والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (١٦) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثالث وكذلك ترتيبها (ن = ٣٧٨)

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	مجموع الاستجابات	الفقرة
1	67.57	1.049	3.378	1277	يحددان لك بوضوح الموضوع المراد مناقشته
12	53.54	1.007	2.677	1012	يجبراني على الرد بقول أي شيء ألتفوه بأى تعليقات للتهنئة والدعم
11	54.20	0.962	2.710	1019	يتبرأ من مدى قابليتك للحوار قبل البدء بالحوار
3	65.50	1.104	3.275	1238	يشجعاني على المبادرة والمشاركة في الحوار
13	43.70	1.026	2.185	826	يضعان الحد الزمني لانهاء الحوار
7	61.96	1.011	3.098	1171	يكراني بمدى الصعوبة التي تواجهها في المشكلة التي تعالجها
2	66.67	1.043	3.333	1260	يظن ان الاستحسان والتقدير لما تقول
6	64.55	1.073	3.228	1220	ير ان حسن إنصاتي إليهما بعد أن ينهيا الحديث معك
9	57.51	1.099	2.876	1087	عندما لا تريد الدخول في حوار يطالبانك في الاستمرار للاستماع
8	57.94	1.141	2.897	1095	يجتهدان في تأجيل الحوار لوقت تكون فيه أكثر تقبلاً لدوء
5	64.76	1.074	3.238	1224	يعبران عما يريدان بلغة الجسد (تعبيرات الوجه واليدين ...)
10	56.93	0.948	2.847	1076	يعبران عما يريدان بالكلمات .

١٣	يعبران بكلمات إشارات إيجابية أثناء الحوار	1236	3.270	0.939	65.40	4
	المجموع	14741	38.997	8.054	60.00	

يتضح من الجدول السابق:

أذ أعلى فقرتين في هذا المجال كانت:

-الفقرة (١) والتي نصت على " يحددان لك بوضوح الموضوع المراد مناقشته " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (67.57%) والفقرة (٧) والتي نصت على " يظهر الاندفاع والالتفات والتقدير لما تقول " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (66.67%).

أذ أدنى فقرتين في هذا المجال كانت:

-الفقرة (٢) والتي نصت على " يجبراني على الرد بقول أي شيء أو التقوه بأي تعليقات للتهديئة والدعم " احتلت المرتبة الخامسة عشر بوزن نسبي قدره (53.54%) والفقرة (٥) والتي نصت على " يضعان الحد الزمني لانتهاج الحوار " احتلت المرتبة السادسة عشر بوزن نسبي قدره (43.70%).  
وأما الدرجة الكلية للمجال ككل حصل على وزن نسبي (60.00%).

الإجابة على السؤال الرابع من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الرابع من أسئلة الدراسة على : " ما معوقات الحوار بين الآباء والأبناء من وجهة

نظر الأبناء ؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثتان باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية،

والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (١٧) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الرابع وكذلك ترتيبها (ن = ٣٧٨)

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	مجموع الاستجابات	الفقرة
7	42.17	1.117	2.108	797	١ يستخدم أسلوب التهديد والعنف معي
8	38.94	1.162	1.947	736	٢ يطلقان الألقاب غير اللائقة
4	48.73	1.141	2.437	921	٣ يستخدم أسلوب المماثلة والتسويق
6	46.67	1.085	2.333	882	٤ يكتنف الغموض في فهم ما يريدون
3	49.15	1.095	2.458	929	٥ يهتمان بأمور الحياة أكثر من اهتمامهما بالبيت
2	54.23	1.080	2.712	1025	٦ يظهران المعرفة بما تقول قبل إكمال حديثك
1	63.76	1.063	3.188	1205	٧ يوضحان نقطة الخطأ في كلامي
5	47.57	1.150	2.378	899	٨ يبالغون عن موضوعي بعمل ما وإن كان الموضوع هاماً
	48.90	6.605	19.561	7394	المجموع

يتضح من الجدول السابق:

أذ أعلى فقرتين في هذا المجال كانت:

-الفقرة (٧) والتي نصت على " يوضحان نقطة الخطأ في كلامي " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (63.76%) والفقرة (٦) والتي نصت على " يظهران المعرفة بما تقول قبل إكمال حديثك " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (54.23%) وهذه تعد من أهم مقصات الحوار التي تقطع على المتحاور طريقه من الإكمال ، وبهذا لا يعطى المتحاورين فرصة إبداء رأيه مما يساهم في عدم فهم كل طرف لما يحمله الآخر .

أذ أدنى فقرتين في هذا المجال كانت:



-الفقرة (١) والتي نصت على " يستخدمان أسلوب التهديد والعنف معي " احتلت المرتبة السابعة بوزن نسبي قدره (42.17%) والفقرة (٢) والتي نصت على " يطلقان الألقاب غير اللائقي " احتلت المرتبة الثامنة بوزن نسبي قدره (38.94%) ويمكن تفسير ذلك إلى أن الوالدين يجيدان فهم متطلبات وخصائص المرحلة الجامعية .وأما الدرجة الكلية للمجال ككل حصل على وزن نسبي (48.90%) وهي نسبة متوسطة تدلل على محاولة تخطي الوالدين هذه المعوقات من وجهة نظر أبنائهم .  
الإجابة على السؤال الخامس من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الخامس من أسئلة الدراسة على : " ما هي أهم مهارات الحوار التي تحتاجها الأسرة الفلسطينية لإنجاح الحوار ؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثتان باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (١٨) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الخامس وكذلك ترتيبها (ن = ٣٧٨)

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	مجموع الاستجابات	الفقرة
2	77.20	1.050	3.860	1459	١ التفاهم .المفاوضة
9	67.62	1.148	3.381	1278	٢ الاعتذار
5	75.03	1.120	3.751	1418	٣ الاستعداد لمساعدة الآخرين
3	76.35	1.083	3.817	1443	٤ المرونة في تقبل آراء الآخرين
7	74.60	1.148	3.730	1410	٥ شاطرة الآخرين مشاعرهم
6	74.97	1.118	3.749	1417	٦ المقدر على صنع القرار
8	72.65	1.092	3.632	1373	٧ التعامل مع المتناقضات
1	77.51	1.072	3.876	1465	٨ المرة على تفهم الآخرين
4	75.77	1.123	3.788	1432	٩ فن الاستماع
	74.63	8.168	33.585	12695	المجموع

يتضح من الجدول السابق:

أذ أعلى فقرتين في هذا المجال كانت:

-الفقرة (٨) والتي نصت على " القدرة على تفهم الآخرين " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (77.51%) والفقرة (١) والتي نصت على " التفاهم والمفاوضة " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (77.20%) ولعل الأوضاع التي عاشتها الأسرة الفلسطينية في ظل الاحتلال أثرت بشكل إيجابي على زيادة القدرة على التفاهم والمفاوضة .

أذ أدنى فقرتين في هذا المجال كانت:

-الفقرة (٧) والتي نصت على " التعامل مع المتناقضات " احتلت المرتبة الثامنة بوزن نسبي قدره (72.65%) والفقرة (٢) والتي نصت على " الاعتذار " احتلت المرتبة التاسعة بوزن نسبي قدره (67.62%) وأما الدرجة الكلية للمجال ككل حصل على وزن نسبي (74.63%) وتفسر الباحثتان ذلك إلى أنه بالرغم من الدور الذي يلعبه الوالدان في تنمية مهارات الحوار إلا أنه ينقصهما بعض المهارات الأساسية للحوار مثل الاعتذار والتعامل مع المتناقضات وهذا يظهر جلياً في أن مجتمعنا الفلسطيني لم يستطع لحتى يومنا هذا التوصل إلى اتفاق ما بين الفصائل لأنه ينقصنا كيفية التعامل والجمع والتوفيق

بين المتناقضات ،فالحوار الأسري ينبغي أن يتعدى حل المشكلات وتسوية الصراعات إلى بناء علاقات إيجابية بصورة وقائية .

الإجابة على السؤال السادس من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال السادس من أسئلة الدراسة على : " ما مستوى مهارات الحوار لدى الأبناء من وجهة نظرهم ؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثتان باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (١٩) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال السادس وكذلك ترتيبها (ن = ٣٧٨)

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	مجموع الاستجابات	الفقرة
6	54.07	1.098	2.704	1022	١ أعاني لإيجاد الكلمات الصحيحة التي تعبر عما أريد قوله.
3	73.23	0.919	3.661	1384	٢ أبر عن أفكار ي بصورة واضحة
1	81.38	0.856	4.069	1538	٣ أحترم من يحدثني أياً كانت مرتبته
5	54.44	1.087	2.722	1029	٤ أنهى حديث الآخرين عندما أعرف بقية ما يقولون.
8	52.54	1.043	2.627	993	٥ أجد صعوبة في التعبير عن أفكاري بالكلمات المناسبة
4	59.37	0.985	2.968	1122	٦ أحاول إنهاء المحادثات أو تحويلها إذا لم تثير اهتمامي.
9	50.32	1.048	2.516	951	٧ أتململ (مثل: ألعب في شعري، ساعتى، قلمي) بينما أستمع لشخص ما.
7	53.81	1.021	2.690	1017	٨ أكر ما أقول لأن الآخرين لا يفهمون حديثي من المرة الأولى.
2	76.24	0.979	3.812	1441	٩ أغير طريقة كلامي طبقاً لمن يحدثني (مثل: مخاطبة الشخص المتعلم بطريقة تختلف عن الشخص غير المتعلم).
10	40.58	0.994	2.029	767	١٠ يشتكى الآخرون من عدم اهتمامي بهم حين يحدثونني
	59.60	5.124	29.799	11264	المجموع

يتضح من الجدول السابق:

أذ أعلى فقرتين في هذا المجال كانت:

- الفقرة (٣) والتي نصت على " أحترم من يحدثني أياً كانت مرتبته " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (81.38%) والفقرة (٩) والتي نصت على " أغير طريقة كلامي طبقاً لمن يحدثني (مثل: مخاطبة الشخص المتعلم بطريقة تختلف عن الشخص غير المتعلم). " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (76.24%)

أذ أدنى فقرتين في هذا المجال كانت:

- الفقرة (٧) والتي نصت على " أتململ (مثل: ألعب في شعري، ساعتى، قلمي) بينما أستمع لشخص ما " احتلت المرتبة الخامسة عشر بوزن نسبي قدره (50.32%) والفقرة (١٠) والتي نصت على " يشتكى الآخرون من عدم اهتمامي بهم حين يحدثونني " احتلت المرتبة السادسة عشر بوزن نسبي قدره (40.58%) وهذا يمكن تفسيره أن الأبناء يستمعوا باهتمام وبكل الجوارح من خلال البعد عن مشتتات الانتباه كاللعب بالشعر والساعة، والقلم وكلما مورس هذا الإنصات تحققت الغاية من الحوار وكانت العلاقات الأسرية أقوى وأشد .

- وأما الدرجة الكلية للمجال ككل حصل على وزن نسبي (59.60%).

الإجابة عن السؤال السابع من أسئلة الدراسة والتحقق من صحة فروضها:

ينص السؤال السابع من أسئلة الدراسة على : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات آراء أفراد العينة حول دور الوالدين في تنمية مهارات الحوار لدى الأبناء تعزى إلى متغيرات الدراسة (الجنس ، المستوى الدراسي ، التخصص ، مكان السكن ، المستوى التعليمي للوالد ، عمل الوالدين ، المستوى التعليمي للأم ، ترتيب الابن بين أفراد الأسرة ) ؟  
وللإجابة عن هذا السؤال تحققت الباحثتان من تسعة فروض كانت كما يلي:  
الفرض الأول من فروض الدراسة:

ينص الفرض الأول على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات آراء أفراد العينة حول استبانة دور الوالدين في تنمية مهارات الحوار لدى الأبناء تعزى لمتغير الجنس (ذكر ، أنثى).  
وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثتان باستخدام اختبار "T. test" والجدول (٢٤) يوضح ذلك:

جدول (٢٠) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للاستبانة تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)

المجالات	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
أشكال التواصل الأسري	ذكر	158	22.139	6.367	1.944	0.053	غير دالة إحصائياً
	إناث	220	23.432	6.380			
دور الوالدين في تنمية مهارات الحوار الأسري	ذكر	158	35.304	7.261	1.359	0.175	غير دالة إحصائياً
	إناث	220	36.255	6.281			
مهارات الحوار لدى الوالدين	ذكر	158	38.854	8.557	0.292	0.770	غير دالة إحصائياً
	إناث	220	39.100	7.691			
معوقات الحوار بينك وبين والديك	ذكر	158	20.133	6.937	1.429	0.154	غير دالة إحصائياً
	إناث	220	19.150	6.340			
مهارات الحوار التي تحتاجها لكي ينجح الحوار في أسرتك	ذكر	158	32.867	8.315	1.450	0.148	غير دالة إحصائياً
	إناث	220	34.100	8.040			
مهارات الحوار لدى الأبناء	ذكر	158	30.184	4.999	1.238	0.217	غير دالة إحصائياً
	إناث	220	29.523	5.206			
الدرجة الكلية	ذكر	158	179.481	24.029	0.859	0.391	غير دالة إحصائياً
	إناث	220	181.559	22.562			

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٣٧٦) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٩٦

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٣٧٦) وعند مستوى دلالة (٠.٠١) = ٢.٥٨

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة اقل من قيمة "ت" الجدولية في جميع الأبعاد والدرجة الكلية للاستبانة، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث) وقد يرجع السبب من وجهة نظر الباحثتان إلى المعاملة الودية في الحوار بدا يشمل كلا الجنسين دون التفريق بينهم وهذا يدل على رفعة المستوى التربوي للوالدين الذي لا يفرق بين الجنسين .  
الفرض الثاني من فروض الدراسة:

ينص الفرض الثاني على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات آراء أفراد العينة حول استبانة دور الوالدين في تنمية مهارات الحوار لدى الأبناء تعزى لمتغير المستوى الدراسي (الأول

والثاني، الثالث حتى الخامس).

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثتان باستخدام اختبار "T. test" والجدول (٢٤)

يوضح ذلك:

جدول (٢١) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للاستبانة تعزى لمتغير المستوى الدراسي

المجالات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
أشكال التواصل الأسري	76	22.803	5.937	-0.135	0.892	غير دالة حصائياً
	302	22.914	6.518			
دور الوالدين في تنمية مهارات الحوار الأسري	76	35.974	5.808	0.169	0.866	غير دالة حصائياً
	302	35.828	6.933			
مهارات الحوار لدى الوالدين	76	39.724	6.441	0.879	0.380	غير دالة حصائياً
	302	38.815	8.411			
معوقات الحوار بينك وبين والديك	76	18.987	5.963	-0.847	0.397	غير دالة إحصائياً
	302	19.705	6.758			
مهارات الحوار التي تحتاجها لكي ينجح الحوار في أسرتك	76	33.500	8.128	-0.101	0.920	غير دالة إحصائياً
	302	33.606	8.191			
مهارات الحوار لدى الأبناء	76	29.355	4.664	-0.844	0.399	غير دالة إحصائياً
	302	29.911	5.235			
الدرجة الكلية	76	180.342	21.287	-0.146	0.884	غير دالة حصائياً
	302	180.778	23.662			

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٣٧٦) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٩٦

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٣٧٦) وعند مستوى دلالة (٠.٠١) = ٢.٥٨

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية في جميع المجالات والدرجة الكلية للاستبانة، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي وتفسر الباحثتان ذلك إلى أن الأبناء على درجة كافية من الوعي بأساليب الوالدين في معاملتهم ولديهم قدرة على تقويم أداء الوالدين في مجال تنمية مهارات الحوار .

الفرض الثالث من فروض الدراسة:

ينص الفرض الثالث على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات آراء أفراد العينة حول استبانة دور الوالدين في تنمية مهارات الحوار لدى الأبناء تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب (أقل من تاسع، ثانوية، دبلوم/ جامعة، دراسات عليا)

وللتحقق من صحة هذا من الفرض قامت الباحثتان باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA .

جدول (٢٢) مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب.

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
أشكال التواصل الأسري	بين المجموعات	657.638	3	219.213	5.549	0.001	دالة عند ٠.٠١
	داخل المجموعات	14774.914	374	39.505			

			377	15432.553	المجموع	
غير دالة إحصائيا	0.242	1.402	63.007	3	189.021	بين المجموعات
			44.950	374	16811.264	داخل المجموعات
				377	17000.286	المجموع
غير دالة إحصائيا	0.268	1.318	85.281	3	255.844	بين المجموعات
			64.709	374	24201.154	داخل المجموعات
				377	24456.997	المجموع
غير دالة إحصائيا	0.607	0.613	26.831	3	80.492	بين المجموعات
			43.761	374	16366.609	داخل المجموعات
				377	16447.101	المجموع
غير دالة إحصائيا	0.454	0.875	58.422	3	175.267	بين المجموعات
			66.777	374	24974.524	داخل المجموعات
				377	25149.791	المجموع
غير دالة إحصائيا	0.702	0.472	12.433	3	37.299	بين المجموعات
			26.367	374	9861.421	داخل المجموعات
				377	9898.720	المجموع
غير دالة إحصائيا	0.115	1.988	1059.407	3	3178.221	بين المجموعات
			533.007	374	199344.565	داخل المجموعات
				377	202522.786	المجموع

ف الجدولية عند درجة حرية (3،377) وعند مستوى دلالة (0.01) = 3.83

ف الجدولية عند درجة حرية (3،377) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.62

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في جميع المجالات والدرجة الكلية للاستبانة، عدا المجال الأول، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب.

ويتضح أن قيمة "ف" المحسوبة أكبر من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في المجال الأول، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب ولمعرفة اتجاه الفروق قامت الباحثتان باستخدام اختبار شيفيه البعدي والجدول (23) يوضح ذلك:

جدول (23) يوضح اختبار شيفيه في أشكال التواصل الأسري

المستوى التعليمي	أقل من تاسع	ثانوية	دبلوم/ جامعة	دراسات عليا
أقل من تاسع 21.000	0	21.500	23.482	25.227
ثانوية 21.500	0.500	0		
دبلوم/ جامعة 23.482	2.482	1.982	0	
دراسات عليا 25.227	4.227*	*3.727	1.745	0

\* دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين الأقل من تاسع والدراسات العليا لصالح الدراسات العليا، وبين الثانوية والدراسات العليا لصالح الدراسات العليا، ولم يتضح فروق في المؤهلات الأخرى. وتفسر الباحثتان ذلك بأن الآباء الحاصلين على الدراسات العليا لديهم مهارات وثقافة أوسع تتضمن جوانب تربية

أكثر وهذه المؤهلات كفيلة بتفعيل الحوار لدى الأبناء وكذلك لا ننسى الجهد الذي يبذله طالب الدراسات العليا حيث يزيد من سعة صدره ومرونته وهذا بدوره ينعكس على أبنائه والتعامل معهم .

الفرض الرابع من فروض الدراسة:

ينص الفرض الرابع على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات آراء أفراد العينة حول استبانة دور الوالدين في تنمية مهارات الحوار لدى الأبناء تعزى لمتغير المستوى التعليمي للام (أقل من تاسع، ثانوية، دبلوم/ جامعة، دراسات عليا)

وللتحقق من صحة هذا من الفرض قامت الباحثتان باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA .

جدول (٢٤) مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير المستوى التعليمي للام\*

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
أشكال التواصل الأسري	بين المجموعات	218.199	2	109.100	2.689	0.069	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	15214.354	375	40.572			
	المجموع	15432.553	377				
دور الوالدين في تنمية مهارات الحوار الأسري	بين المجموعات	113.174	2	56.587	1.257	0.286	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	16887.112	375	45.032			
	المجموع	17000.286	377				
مهارات الحوار لدى الوالدين	بين المجموعات	245.041	2	122.521	1.898	0.151	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	24211.956	375	64.565			
	المجموع	24456.997	377				
معوقات الحوار بينك وبين والديك	بين المجموعات	188.097	2	94.049	2.169	0.116	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	16259.003	375	43.357			
	المجموع	16447.101	377				
مهارات الحوار التي تحتاجها الأسرة	بين المجموعات	100.124	2	50.062	0.749	0.473	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	25049.667	375	66.799			
	المجموع	25149.791	377				
مهارات الحوار لدى الأبناء	بين المجموعات	16.231	2	8.115	0.308	0.735	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	9882.489	375	26.353			
	المجموع	9898.720	377				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1120.408	2	560.204	1.043	0.353	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	201402.378	375	537.073			
	المجموع	202522.786	377				

ف الجدولية عند درجة حرية (٢،٣٧٧) وعند مستوى دلالة (٠.٠١) = ٤.٦٦

ف الجدولية عند درجة حرية (٢،٣٧٧) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٣.٠٢

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في جميع المجالات والدرجة الكلية للاستبانة، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للام وهذا يأتي كنتيجة تلقائية حيث تقضي الأم أكثر وقتها في البيت وهي مازالت تؤدي الدور التقليدي لها-بغض النظر عن عملها أو علمها - وفي دراسة سابقة تبين أن الأبناء يميلوا إلى

\* لم يظهر ضمن الأمهات عينة الدراسة من حملة شهادات الدراسات العليا، لذا عولجت العينة على الفئات الثلاث الأخرى.

التعامل مع الأمهات أكثر من الآباء لأنها تكون معدة نفسها لهذه المهمة وخصوصاً في غياب الأب عن بيته وإن كان هذا الغياب معنوياً (أي يكون في البيت بجسده وقلبه منشغل في همومه وأعماله) وهذا الواقع فرض جواً يجب على المرأة أن تعد نفسها له وهو حسن قيادة وإدارة بيتها وأبلغ الوسائل لذلك هو الحوار مع أبنائها.

الفرض الخامس من فروض الدراسة:

ينص الفرض الخامس على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات آراء أفراد العينة حول استبانة دور الوالدين في تنمية مهارات الحوار لدى الأبناء تعزى لمتغير عمل الوالدين (الاثان يعملون، الوالد يعمل فقط، الوالدة تعمل فقط)

وللتحقق من صحة هذا من الفرض قامت الباحثتان باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA .

جدول (٢٥) مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير عمل الوالدين.

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
أشكال التواصل الأسري	بين المجموعات	189.291	2	94.646	2.328	0.099	غير دالة إحصائية
	داخل المجموعات	15243.262	375	40.649			
	المجموع	15432.553	377				
دور الوالدين في تنمية مهارات الحوار الأسري	بين المجموعات	144.317	2	72.158	1.605	0.202	غير دالة إحصائية
	داخل المجموعات	16855.969	375	44.949			
	المجموع	17000.286	377				
مهارات الحوار لدى الوالدين	بين المجموعات	263.232	2	131.616	2.040	0.131	غير دالة إحصائية
	داخل المجموعات	24193.765	375	64.517			
	المجموع	24456.997	377				
معارف الحوار بينك وبين والديك	بين المجموعات	79.430	2	39.715	0.910	0.403	غير دالة إحصائية
	داخل المجموعات	16367.670	375	43.647			
	المجموع	16447.101	377				
مهارات الحوار التي تحتاجها لكي ينجح الحوار في أسرتك	بين المجموعات	55.521	2	27.761	0.415	0.661	غير دالة إحصائية
	داخل المجموعات	25094.270	375	66.918			
	المجموع	25149.791	377				
مهارات الحوار لدى الأبناء	بين المجموعات	18.802	2	9.401	0.357	0.700	غير دالة إحصائية
	داخل المجموعات	9879.918	375	26.346			
	المجموع	9898.720	377				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1245.843	2	622.921	1.161	0.314	غير دالة إحصائية
	داخل المجموعات	201276.943	375	536.739			
	المجموع	202522.786	377				

ف الجدولية عند درجة حرية (٢،٣٧٧) وعند مستوى دلالة (٠.٠١) = ٤.٦٦

ف الجدولية عند درجة حرية (٢،٣٧٧) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٣.٠٢

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في جميع المجالات والدرجة الكلية للاستبانة، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير عمل الوالدين . أي أن انشغل الوالدين أو انشغال أحدهما في عمله لا يؤثر كثيراً على أدائهما ودورهما

في تنمية الحوار . ويمكن تفسير ذلك أن الوالدين الفلسطينيين رغماً عن أعمالهما إلا أنهما لديهما حضور نفسي وانتباه للأبناء وتفاعل منتظم معهم من خلال تكريس وقت كافٍ للأبناء والاهتمام بهم مما يعزز ثقافة الحوار ودورها التربوي فيه .

الفرض السادس من فروض الدراسة:

ينص الفرض السادس على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات آراء أفراد العينة حول استبانة دور الوالدين في تنمية مهارات الحوار لدى الأبناء تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة (أقل من ٥، من ٥-١٠، أكثر من ١٠)

وللتحقق من صحة هذا من الفرض قامت الباحثتان باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA .

جدول (٢٦) مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة.

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
أشكال التواصل الأسري	بين المجموعات	75.928	2	37.964	0.927	0.397	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	15356.625	375	40.951			
	المجموع	15432.553	377				
دور الوالدين في تنمية مهارات الحوار	بين المجموعات	112.418	2	56.209	1.248	0.288	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	16887.868	375	45.034			
	المجموع	17000.286	377				
مهارات الحوار لدى الوالدين	بين المجموعات	105.789	2	52.895	0.815	0.444	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	24351.208	375	64.937			
	المجموع	24456.997	377				
معوقات الحوار	بين المجموعات	80.012	2	40.006	0.917	0.401	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	16367.088	375	43.646			
	المجموع	16447.101	377				
مهارات الحوار التي تحتاجها الأسرة	بين المجموعات	118.878	2	59.439	0.890	0.411	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	25030.913	375	66.749			
	المجموع	25149.791	377				
مهارات الحوار لدى الأبناء	بين المجموعات	45.129	2	22.565	0.859	0.425	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	9853.590	375	26.276			
	المجموع	9898.720	377				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	602.102	2	301.051	0.559	0.572	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	201920.683	375	538.455			
	المجموع	202522.786	377				

ف الجدولية عند درجة حرية (٢،٣٧٧) وعند مستوى دلالة (٠.٠١) = ٤.٦٦

ف الجدولية عند درجة حرية (٢،٣٧٧) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٣.٠٢

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في جميع المجالات والدرجة الكلية للاستبانة، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة .

الفرض السابع من فروض الدراسة:



ينص الفرض السابع على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات آراء أفراد العينة حول استبانة دور الوالدين في تنمية مهارات الحوار لدى الأبناء تعزى لمتغير ترتيب الابن بين أفراد الأسرة (الأول، الثاني لغاية قبل الأخير، الأخير)

وللتحقق من صحة هذا من الفرض قامت الباحثتان باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA .

جدول (٢٧) مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير ترتيب الابن بين أفراد الأسرة.

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
أشكال التواصل الأسري	بين المجموعات	546.133	2	273.067	6.879	0.001	دالة عند ٠.٠١
	داخل المجموعات	14886.419	375	39.697			
	المجموع	15432.553	377				
دور الوالدين في تنمية مهارات الحوار الأسري	بين المجموعات	269.066	2	134.533	3.015	١0.05	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	16731.220	375	44.617			
	المجموع	17000.286	377				
مهارات الحوار لدى الوالدين	بين المجموعات	450.231	2	225.116	3.516	0.031	دالة عند ٠.٠٥
	داخل المجموعات	24006.766	375	64.018			
	المجموع	24456.997	377				
معوقات الحوار بينك وبين والديك	بين المجموعات	47.484	2	23.742	0.543	0.582	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	16399.617	375	43.732			
	المجموع	16447.101	377				
مهارات الحوار التي تحتاجها لكي ينجح الحوار في أسرتك	بين المجموعات	483.656	2	241.828	3.677	0.026	دالة عند ٠.٠٥
	داخل المجموعات	24666.135	375	65.776			
	المجموع	25149.791	377				
مهارات الحوار لدى الأبناء	بين المجموعات	249.360	2	124.680	4.845	0.008	دالة عند ٠.٠١
	داخل المجموعات	9649.359	375	25.732			
	المجموع	9898.720	377				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	9439.358	2	4719.679	9.166	0.000	دالة عند ٠.٠١
	داخل المجموعات	193083.428	375	514.889			
	المجموع	202522.786	377				

ف الجدولية عند درجة حرية (٢،٣٧٧) وعند مستوى دلالة (٠.٠١) = ٤.٦٦

ف الجدولية عند درجة حرية (٣٧٧،٢) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٣.٠٢

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في المجال الثاني والرابع، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير ترتيب الابن في الأسرة.

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أكبر من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في المجال الأول والثالث والخامس والدرجة الكلية للاستبانة، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير ترتيب الابن في الأسرة ولمعرفة اتجاه الفروق قامت الباحثتان باستخدام اختبار شيفيه البعدي والجدول (٢٨-٣٢) توضح ذلك :

جدول (٢٨) يوضح اختبار شيفيه في أشكال التواصل الأسري

الأخير	الثاني لغاية قبل الأخير	الأول	الترتيب الأول
26.645	22.855	21.877	
		0	الأول 21.877
	0	0.977	الثاني لغاية قبل الأخير 22.855
0	*3.790	*4.768	الأخير 26.645

\* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين الأول والأخير لصالح الأخير، والثاني لغاية قبل الأخير والأخير لصالح الأخير، لم يتضح فروق بين المجموعات الأخرى.

جدول ( ٢٩ ) يوضح اختبار شيفيه في مهارات الحوار لدى الوالدين

الأخير	الثاني لغاية قبل الأخير	الأول	الترتيب الثالث
42.452	38.934	38.132	
		0	الأول 38.132
	0	0.802	الثاني لغاية قبل الأخير 38.934
0	*3.518	*4.320	الأخير 42.452

\* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين الأول والأخير لصالح الأخير، والثاني لغاية قبل الأخير والأخير لصالح الأخير، لم يتضح فروق بين المجموعات الأخرى.

جدول ( ٣٠ ) يوضح اختبار شيفيه في مهارات الحوار التي تحتاجها لكي ينجح الحوار في أسرته

الأخير	الثاني لغاية قبل الأخير	الأول	الترتيب الخامس
36.452	32.817	34.491	
		0	الأول 34.491
	0	1.673	الثاني لغاية قبل الأخير 32.817
0	*3.634	*1.961	الأخير 36.452

\* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين الأول والأخير لصالح الأخير، والثاني لغاية قبل الأخير والأخير لصالح الأخير، لم يتضح فروق بين المجموعات الأخرى.

جدول ( ٣١ ) يوضح اختبار شيفيه في مهارات الحوار لدى الأبناء

الأخير	الثاني لغاية قبل الأخير	الأول	الترتيب السادس
32.419	29.714	29.226	
		0	الأول 29.226

	0	0.487	الثاني لغاية قبل الأخير 29.714
0	*2.706	3.193*	الأخير 32.419

\* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين الأول والأخير لصالح الأخير، والثاني لغاية قبل الأخير والأخير لصالح الأخير، لم يتضح فروق بين المجموعات الأخرى.  
جدول (٣٢) يوضح اختبار شيفيه في الدرجة الكلية للاستبانة

الأخير	الثاني لغاية قبل الأخير	الأول	الترتيب جمع
197.387	179.378	178.792	
		0	الأول 178.792
	0	0.585	الثاني لغاية قبل الأخير 179.378
0	*18.010	*18.595	الأخير 197.387

\* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين الأول والأخير لصالح الأخير، والثاني لغاية قبل الأخير والأخير لصالح الأخير، لم يتضح فروق بين المجموعات الأخرى.  
يتضح من الجداول السابقة أنه يوجد أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير ترتيب الابن في الأسرة في المجالات الثلاثة (الأول والثالث والخامس) أي (أشكال التواصل الأسري، مهارات الحوار لدى الوالدين، مهارات الحوار التي تحتاجها الأسرة لإنجاح الحوار في الأسرة) والدرجة الكلية للاستبانة وجميعها جاءت لصالح الأخير ويمكن تقسي ذلك إلى أن الابن الأخير وصلت قدرة الآباء والأمهات ومهاراتهم في حوار أبنائهم إلى أعلى درجة وزادت مرونتهم عن ذي قبل مما يجعل الحوار معهم أكثر متعة وأشد انجذاباً وبهذا ارتفع تقييمه .

#### الفرض الثامن من فروض الدراسة:

ينص الفرض الثامن على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات آراء أفراد العينة حول استبانة دور الوالدين في تنمية مهارات الحوار لدى الأبناء تعزى لمتغير التخصص (علوم إنسانية، علوم طبيعية).

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثتان باستخدام اختبار "T. test" والجدول (٢٤) يوضح

ذلك:

جدول (٢٢) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للاستبانة تعزى لمتغير التخصص

المجالات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
أشكال التواصل الأسري	166	22.928	6.240	0.097	0.923	غير دالة إحصائياً
	212	22.863	6.534			
دور الوالدين في تنمية مهارات الحوار الأسري	166	35.880	6.692	0.057	0.954	غير دالة إحصائياً
	212	35.840	6.749			
مهارات الحوار لدى الوالدين	166	38.524	8.103	-1.011	0.313	غير دالة

حصائياً			8.016	39.368	212	علوم طبيعية	
غير دالة	0.434	0.783	6.466	19.861	166	علوم إنسانية	معوقات الحوار بينك وبين والديك
إحصائياً			6.718	19.325	212	علوم طبيعية	
دالة عند	0.035	2.115	7.330	34.584	166	علوم إنسانية	مهارات الحوار التي تحتاجها الأثر ة
...٥			8.705	32.802	212	علوم طبيعية	
غير دالة	0.359	0.918	5.478	30.072	166	علوم إنسانية	مهارات الحوار لدى الأبناء
إحصائياً			4.832	29.585	212	علوم طبيعية	
غير دالة	0.390	0.860	22.511	181.849	166	علوم إنسانية	الدرجة الكلية
حصائياً			23.700	179.783	212	علوم طبيعية	

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٣٧٦) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٩٦

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٣٧٦) وعند مستوى دلالة (٠.٠١) = ٢.٥٨

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة اقل من قيمة "ت" الجدولية في جميع المجالات والدرجة الكلية للاستبانة، عدا المجال الخامس وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص.

ويتضح أن قيمة "ت" المحسوبة اقل من قيمة "ت" الجدولية في المجال الخامس وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص (علوم إنسانية، علوم طبيعية) ولقد كانت الفروق لصالح العلوم الانسانية وتعزو الباحثان ذلك إلى أنه قد تطول مدة انشغال طلبة كليات العلوم الطبيعية بسبب صعوبة دراستهم وهذا يقلل من احتكاكهم بذويهم ويقلل من شعورهم بالدور الذي يلعبه الوالدين في تنمية مهارات الحوار وأما طلبة العلوم الإنسانية يطالبون الأهالي بمزيداً من التفاني والعطاء في أداء أدوارهم التربوي، يضاف إلى ذلك أن مواضيع الحوار تكون لها علاقة وثيقة بالدراسات الإنسانية والاجتماعية وهذا يجعل طلبة المجال الإنساني أكثر انجذاباً للحوار وبهذا ارتفع تقييم الكليات الإنسانية لدور الوالدين في تنمية مهارات الحوار لديهم.

الفرض التاسع من فروض الدراسة:

ينص الفرض الرابع على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات آراء أفراد العينة حول استبانة دور الوالدين في تنمية مهارات الحوار لدى الأبناء تعزى لمتغير المحافظة (محافظة الشمال، محافظة غزة، محافظة الوسطى، محافظة خانونس، محافظة رفح) وللتحقق من صحة هذا من الفرض قامت الباحثتان باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي

. One Way ANOVA

جدول (٢٣) مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة

تعزى لمتغير المحافظة.

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
أشكال التواصل الأسري	بين المجموعات	41.286	4	10.321	0.250	0.910	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	15391.267	373	41.263			
	المجموع	15432.553	377				
دور الوالدين في تنمية مهارات الحوار	بين المجموعات	321.815	4	80.454	1.799	0.128	غير دالة

إحصائيا			44.714	373	16678.471	داخل المجموعات	الأسري
				377	17000.286	المجموع	
غير دالة إحصائيا	0.194	1.525	98.406	4	393.626	بين المجموعات	مهارات الحوار لدى الوالدين
			64.513	373	24063.372	داخل المجموعات	
				377	24456.997	المجموع	
غير دالة إحصائيا	0.543	0.773	33.821	4	135.283	بين المجموعات	معوقات الحوار بينك وبين والديك
			43.731	373	16311.818	داخل المجموعات	
				377	16447.101	المجموع	
غير دالة إحصائيا	0.959	0.160	10.751	4	43.004	بين المجموعات	مهارات الحوار التي تحتاجها الأرة
			67.310	373	25106.787	داخل المجموعات	
				377	25149.791	المجموع	
غير دالة إحصائيا	0.112	1.885	49.042	4	196.168	بين المجموعات	مهارات الحوار لدى الأبناء
			26.012	373	9702.551	داخل المجموعات	
				377	9898.720	المجموع	
غير دالة إحصائيا	0.309	1.204	645.302	4	2581.206	بين المجموعات	الدرجة الكلية
			536.036	373	199941.580	داخل المجموعات	
				377	202522.786	المجموع	

ف الجدولية عند درجة حرية (٤،٣٧٧) وعند مستوى دلالة (٠.٠١) = ٣.٣٦

ف الجدولية عند درجة حرية (٤،٣٧٧) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.٣٩

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في جميع المجالات والدرجة الكلية للاستبانة، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المحافظة وتعزو الباحثان ذلك إلى أن جميع الأبناء في محافظات قطاع غزة يخضعون لنفس الظروف المعيشية والبيئية .

## توصيات الدراسة :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي الباحثة بما يلي :

### أولاً : مؤسسات التعليم العالي :

١. أن تحاول الجهات المختصة في الجامعات (والتي من أهمها العيادات النفسية وإدارات شؤون المجتمع وتنمية البيئة في الجامعات) وفي مؤسسات الأسرة الاستفادة من نتائج الدراسة (التي أبرزت دور التواصل السوي في تدعيم التوافق الأسري وخفض مستوي الجناح لدي الأبناء) في وضع برامج لتحسين التواصل الأسري بين الوالدين والأبناء
٢. إقامة جسور تعاون بين مراكز الإرشاد الأسري والكليات المتخصصة في الجامعات المختلفة من أجل الاستفادة مما تتوصل إليه هذه الجامعات في مجال الدراسات الإنسانية والنفسية والتربوية من نتائج في وضع برامجها وخططها واستراتيجيات علمية

### ثانياً : مؤسسات المجتمع المدني :

- يمكن أن تقوم بدور فاعل في تعزيز دور الوالدين في تنمية الحوار الأسري وذلك من خلال ما يلي :
١. تنظيم ندوات وبرامج إرشادية خاصة بتنمية مهارات الحوار لدى الوالدين وتحسين أنماطه (الحوار الأسري بين الوالدين أنفسهم وبين الوالدين والأبناء وبين الأبناء مع بعضهم البعض) .
  ٢. حث وسائل الإعلام على مناقشة قضايا الأسرة والتوعية بأهمية الحوار بين أفرادها وتنمية القدرات الحوارية للأباء والأمهات
  ٣. تفعيل دور مؤسسات المجتمع وفي مقدمتها المسجد بتحريك الناس باتجاه القضايا المهمة وعلى رأسها مشكلة الحوار الأسري والتعريف بثقافة الحوار الأسري وأهميته في استقرار الأسرة والمجتمع ونموها .
  ٤. تشجيع عقد دورات تدريبية وبرامج حوارية متخصصة لنشر ثقافة الحوار بين أفراد الأسرة وتعميمها
  ٥. العمل على إنشاء مركز متخصص لإجراء الدراسات حول قضايا الأسرة الفلسطينية .
  ٦. الضغط على الحكومة الفلسطينية لإنشاء المجلس الأعلى لشؤون الأسرة يمثل إسهاماً في تنمية الأسرة الفلسطينية واستقرارها .
  ٧. التأكيد على أهمية دور المدرسة في غرس قيم وثقافة الحوار لدى الناشئة، لما له من أثر إيجابي في تنمية الحوار داخل الأسرة.

### دراسات مقترحة :

- تحليل محتوى البرامج الأسرية لمنظمات المرأة والطفل
- الحوار الأسري في الفكر التربوي الإسلامي .
- أدب الحوار مع المرأة في القرآن الكريم

## قائمة المراجع

١. إبراهيم، وسام (2004) : **مهارات التدريس** ، المصفر ، جامعة الاسكندرية ، مصر .
٢. ابن تيمية(1982) : **الحسبة في الإسلام** ، تحقيق (سيد بن حمد بن أبي سعدة ) دار الأرقم ، الكويت .
٣. ابن هشام، جمال الدين ابو محمد عبدالمك بن هشام (1975): **السيرة النبوية لابن هشام** ، القاهرة ( مصر ) :دار احياء الكتب العربية، بيروت ( لبنان ) .
٤. أبو دف ،محمود خليل ( ٢٠٠٢ ) : **مقدمة في التربية الإسلامية** ، ط ١،مكتبة آفاق للطباعة والنشر ، غزة ، فلسطين .
٥. أحرشواو،الغالي(١٩٨٨) : **بعض ملامح المنظومة التربوية العربية الحديثة**، مجلة علوم التربية، العدد 2 .
٦. الباكر،استقلال (٢٠٠٨):ثقافة الحوار الأسري.منارات للدراسات والبحوث [www.ashreah.net](http://www.ashreah.net)
٧. بدوي،أحمد زكي (1993) : **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية** ،مكتبة لبنان ،بيروت .
٨. بدوي، عبد الرؤوف(2006):**التربية وأزمة الحوار الثقافي العربي الأوروبي** ، مجلة كلية التربية - جامعة طنطا- مصر ، ع ٣٥ ، مج ١ .
٩. البوسعيدية ،أمل والمشيفري ،سالم(2007) : **التعليم ودوره في تنمية ثقافة الحوار** . ملحق تواصل ،تصدره اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم .ع(٦) .
١٠. جبر ، يحيى وحمد ،عبير (٢٠٠٩) : **دور المؤسسات التعليمية والأهلية في نشر ثقافة الحوار** . <http://blogs.najah.edu/staff/yahya-jaber/article/article-49>
١١. جرادات عز ت و آخرون(١٩٨٣):**مدخل إلى التربية**، المكتبة العربية المعاصرة،عمان، الأردن.
١٢. جمعة ،حسين(٢٠٠٨) : **ثقافة الحوار مع الآخر**، مجلة جامعة دمشق لآداب والعلوم الإنسانية ،المجلد (٢٤)العدد (٤،٣)
١٣. **الخليوي ،فاطمة (٢٠٠٨) : الحوار والتناغم الأسري** .
١٤. **الزبون (2006) : بعنوان:" الحوار التربوي في السنة النبوية ودلالاته التربوية"**.
١٥. شحاتة،حسن والنجار،زنيب (2003) : **معجم المصطلحات التربوية والنفسية** ،ط ١،الدار المصرية اللبنانية ،الدار المصرية اللبنانية، القاهرة ،مصر .
١٦. الضويان ، أحمد (ب،ت) : **الحوار أصوله وآدابه السلوكية** . دار الوطن ،الرياض .
١٧. عبد السلام، سميرة (٢٠٠٥) : **أنماط التواصل مع الوالدين وعلاقتها بالتوافق الأسري والجناح الكامن لدي المراهقين من الجنسين** . مجلة كلية التربية وعلم النفس، جامعة عين شمس،العدد التاسع والعشرون(الجزء الثالث) .

١٨. العبري ، سعيد بن عبدالله بن محمد (2005): بعنوان: "آداب الحوار الإسلامي بين المسلمين وأخلاقياته". الثقافة والتنمية ، مصر ، س ، 6 ع ١٣ .
١٩. العريمي(2006): بعنوان "تحديات تفعيل الدور التربوي والاجتماعية للأسر العربية في ظل العولمة". تواصل ، عمان ، ع ٤ .
٢٠. العلواني، طه جابر فياض(1997): أدب الاختلاف في الإسلام ، واشنطن(عن مفتاح السعادة) ، كتاب الأمة (٩٩) ، دار الكتب الحديثة ، مصر .
٢١. الفجال(2001): بعنوان: "تقويم أداء معلمي التاريخ في استخدام طريقة الحوار في التدريس في المرحلة الثانوية" . مجلة القراءة والمعرفة، مصر، ع (٥) .
٢٢. الفيروز بآدي ، محمد بن يعقوب (١٩٧٨). القاموس المحيط، ط٢ ، مؤسسة الرسالة، بيروت.
٢٣. قط ب، محمد (1994) : منهج التربية الإسلامية ، الجزء الأول في النظرية ، ط٤ ، دار الشروق ، بيروت .
٢٤. كرم الدين ، ليلي (2006) . الاتجاهات الحديثة في رعاية وتنقيف الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة : ودور المراكز الثقافية للطفل في رعاية وتنقيف هؤلاء الأطفال . المؤتمر السنوي الثاني للمركز العربي للتعليم والتنمية ( الأطفال العرب ذوو الاحتياجات الخاصة - الواقع وآفاق المستقبل ) ، مصر ، مج (١) ، ص ص 148 - 118
٢٥. محجوب ، عباس(١٩٨٧) : مشاكل الشباب والحلول المقترحة والحل الإسلامي ، ج ٢ ، كتاب الأمة ، قطر .
٢٦. مذكور، علي أحمد (1990) منهج التربوية في التصور الإسلامي ، دار النهضة العربية، بيروت.
٢٧. ملحم، سامي محمد (2000) : مناهج البحث في التربية و علم النفس ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .
٢٨. مهدي ، أحمد (١٩٩٧) : المسؤولية في الحوار .
٢٩. ميلاد، حنا (1999): قبول الآخر، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مكتبة الأسرة .
٣٠. وافي، علي عبد الواحد(1966) : الأسرة والمجتمع ، ط٦ ، مكتبة نهضة مصر، القاهرة .